

لقضاء يقلد "المجتمع" .. وسام شرف ١٩٦٨

جريدة
إسلامية
أسبوعية

المجتمع

العدد ٩٢ الثلاثاء ٦ صفر ١٣٩٢ - ٢١ مارس ١٩٧٢ الثمن ٥٠ فلسًا



الإسلام بريء منكم جميعاً.. يا أحزاب اليمن والشمال!

تجبرم على ليبيا... أم دفاع عن الفساد في الأرض؟

أهلاً

الزمن الاضيق

المرأة لماذا في الخلف؟

منظر متكرر ان ترى سيارة يقودها الرجل الزوج . وهو جالس امام - طبعاً في مقعد القيادة - بينما أخذت المرأة الزوجة مكانها في المقعد الخلفى ؟!

لماذا هذا الوضع .. مع ان المقعد الامامى - بجوار الزوج القائد - خال لا يشغله احد . ولا يزحمه شيء ؟

هل وراء هذا الوضع احساس من الزوج بأنه « سائق » لزوجته « العظيمة ! » حتى يشعرها بما يشعر به بعض الكبراء المفرورين . وهم قابضون في المقاعد الخلفية يصعدون توجيهاتهم المتعالية للسائق : اذهب بيئنا . او يسارا .. او اتجه راساً . لا نلن ذلك .. ولا ينبغي ان يكون هذا الاحساس الطبقي بين الزوجين لانه احساس متخلف وغير انساني .. يسيء للمرأة التي ترغب فيه . ويسوء للرجل الذي يقوله أم انها لا يريسدان الاختلاط ؟؟ هذا ايضا احتمال غير قائم لانها زوجان . وليس بين الزوجين اسلاك شائكة .

أم هو تقليد - مجرد تقليد - لادور اللومى . ولا للاختيار فيه ؟ نرجح ان يكون الامر كذلك .. لماذا لنذهب ابعد من ذلك ونسال : ماذا وراء الانسياق مع التقليد .. ولماذا نشأ التقليد اساساً ؟

لقد ورثت مجتمعاتنا الحاضرة مفاهيم غريبة - ولعل هذا احد الاسباب الذي جعل رد الفعل عنيفاً - من عصور الانحطاط خاصة فيما يتعلق بالمرأة فهي عهد التخلف الفكري والنفسى - والاعتماد عن جوهر الاسلام - كان الرجل يحس بأنه اعظم قيمة من المرأة .. مجرد انه رجل . وبهذا الاحساس دفعها الى الخلف في كل شيء .. وحتى الذين فعلوا ذلك بشعور ديني كانوا عصاة لتعاليم الدين ... وتبدى ذلك - مثلاً - في المساجد التي اقترنت من النساء . وفي صلاة الميعدين التي لا يحث الرجال نساءهم على شهودها . بينما هذا مما امر به الرسول عليه الصلاة والسلام .

ان بعض الناس يريد دوماً ان تكون المرأة ابداً غائبة .. وفي الخلف .. وهذا ليس مسلكاً دينياً .. ولا خلقاً انسانياً ..

طوال ٢٨ سنة ..

هذا الجندي



رفض الاستسلام



✱ عينك متحجرتان . كل شيء جديد بالنسبة لهما . منذ ٢٨ عاماً ، انقطعت كل الصلات بين صاحب هذه الصورة وبين العالم الخارجي .

ان هذا الجندي الياباني رفض الاستسلام وهرب الى ادغال جزيرة جوام حين دخلت القوات الامريكية الجزيرة في عام ١٩٤٤ .. وقد عاش على السبك والفران والضفادع والفواكه . واليوم ، يعود هذا الانسان الى الحياة لينجا بالفلاشات وكاميرات السينما والتلفزيون ليفاجأ بان هناك قبلة لربة وقمر صناعي وكومبيوتر وطائرات اسرع من الصوت وصواريخ تضرب اهدافاً على بعد ١٢ الف كيلو متر .

● ترى ماهي المخاطر التي ثارت في اذهاننا ونحن نقرأ خبر الجندي الياباني الذي رفض الاستسلام للقوات الامريكية وظل معتصماً في كهفه طيلة هذه الفترة حتى عثر عليه مؤخراً في الوضع المذكور ؟؟

المخنيون منا طامطوا رؤسهم خجلاً . لانهم تذكروا استسلامهم في ستة ايام فقط .. بكل جبروتهم وسطوتهم .. ولكن من الذي تذكر اصحاب الكهف ؟ لقد كان عليهم اما ان يستسلموا

حفل ساهر للمهندسين العرب

نشرت جريدة الاهرام في عدد الثلاثاء ١٤ / ٣ / ٧٢ ان نقابة المهندسين اقامت حفل منوعات ساهراً في سينما رمسيس بالقاهرة حضره « ألف » من المهندسين العرب وزوجاتهم . ورد هذا الخبر في الصفحة الاخيرة وربما مر عليه القارئ مرا سريعاً دون ان ينتبه لما ورد فيه .

فالهندسون العرب الذين من المفروض ان يستغلوا كل دقيقة في نفع امتهم تقام لهم حفلات ساهرة مع زوجاتهم والمهندسون اليهود قلبايلعون ملابس العمل يقضون ليلهم ونهارهم في المصانع والمعامل والمختبرات يصنعون البارود ويفتتقون الذرة ويطورون كل انواع السلاح .

لجنة لتحذير المسلمين من الاسرائيليات في الكتب

قرر الدكتور عبد الحليم محمود وزير الاوقاف وشئون الازهر في القاهرة تشكيل لجنة لتحذير المسلمين من الاسرائيليات التي تنشر في الكتب والمجلات ، وحصر كتب التراث الاسلامي وتنقيتها من الشوائب الاسرائيلية الفرية ، وتحقيق هذا التراث على اساس علمي سليم .

وصرح مصدر مسئول في مجمع البحوث الاسلامية بان بعض اليهود قد تمكنوا من دس الاسرائيليات في بعض كتب التراث في صدر الاسلام ، وتناقلتها الاجيال دون ان تنتبه اليها ، مما جعلها تنتسب ظلاماً الى الاسلام وتنشر بكتب الثقافة العامة التي يصدرها غير المتخصصين في الدين .

« ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، واذا مروا بهم يتفاخرون ، واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهن واذا راوهم قالوا : ان هؤلاء لضالون ! وما ارسلوا عليهم حافظين ! فالיום الذين آمنوا من الكفار يضحكون . » سورة المطففين



الاسلام بريئ منكم جميعا .. يا أحزاب اليمين والشمال !!

بعد ان اعلن الملك حسين مشروعه الخطير حاول البعض ان يزوج بالاسلام في الموضوع !!

والامر الذي نود ان نؤكد فيه حسم ووضوح ان الزج بالاسلام ليس من المروءة . وليس من الامانة .. بل من الخيانة التي لا تحتمل ولا تطلق . ولا يمكن السكوت عليها ابدا .

انهم جميعا لم يستشيروا الاسلام ، ولم يأخذوا رايه ولم يعرفوا وجهة نظره ، لا في هذه القضية ، ولا في غيرها من القضايا والمشكلات ، بل هناك اتجاه واضح . ومواقف عملية تؤكد حرص الجميع على ابعاد الاسلام .. عن هذه القضية بالذات .

فكيف يجر الاسلام لمباركة موافق ومشروعات تمت في غيبته .. وبعيدا عن توجيهاته وتعاليمه وهده ؟

ان الاسلام محروم من الحرية .. مكره على البقاء في سجن مصطنع .. فكيف يجيء أناس بالسجين المكره ليؤيد هذا الاتجاه او ذاك .. بينما الحرية ضرورية في صحة اي عمل .. وبينما الاختيار ضروري لشرعية اي خطوة ؟

الاسلام غائب عن الساحة .. لا لانه يريد ان يغيب .. وانما غيب — بتشديد الاء — عن عمد .

الاسلام لم يؤخذ رايه في الاوضاع التي قادت الى

الهزيمة .. ولم يؤخذ رايه في تربية الجنود واعدادهم للقتال لا من قبل ، ولا من بعد . الاسلام لم يدخل المعركة قط لانه مقيد بسلاسل غليظة . الاسلام لم يقل كلمته في كل ما جرى ويجري لانه « ممنوع » من ابداء وجهة نظره .

ولو انه دخل المعركة لتغير كل شيء .. نوع الرجال .. نوع الامة ... وتغيرت النتائج بالتالي .. وتغير الموقف ..

ولو انه قال كلمته — وكان هناك من يلتزم بها ويقف عندها لا يجاوزها ابدا — لتغير نوع الكلام .. وتغير التصور والتفكير والفهم ..

ان للاسلام حولا خاصة تتبع من طبيعته . ومن تصوره لمواجهة الاوضاع والقضايا ..

في غزوة تبوك — مثلا — . وكان الموقف عسكريا ، والقضية تتعلق بموقف المسلمين تجاه العدو .. قدم الاسلام للمسلمين حين لا ثالث لهما قط .. اما ان يذهبوا شهداء .. واما ان يقتلوا حتى يكتب لهم النصر :

« قل هل تتربصون بنا الا احدى الحسينين . ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده .. او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون » وفي سورة النساء — وفي آيات تتحدث عن موقف عسكري . وقضية تتعلق بموقف المسلمين تجاه العدو —

يضع الاسلام امام المسلمين حين اثنين فقط :

« فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة . ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما »

وهناك آية أخرى في سورة « محمد » — صلى الله عليه وسلم — تجل الموقف وتحدد الخطوات والحلول :

« فلا تنهوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم . ولن يتركم أعمالكم » . فهل وضعت هذه التوجيهات الحاسمة في الحساب .. هل كان لها دور في اتخاذ القرارات والمواقف ؟

الجواب .. لا ... ان لماذا يجر الاسلام الى مباركة اوضاع تمت في غيبته .. وعلى كره منه ؟

ان الاسلام بريء من هذه الفوضى .. وبريء من هذا الاستغلال .

وبمناسبة الحديث عن الاستغلال — في هذه القضية بوجه خاص — نلاحظ ان اصحاب الشمال — وهو وصف لليسار — ما زالوا يستغلون — وفي غير خجل — قضية فلسطين ، ويتاجرون بها في سوق الدجل وغش الجاهل . ان لاصحاب الشمال — اليسار — موقفا محددا ، ورايا معروفا في قضية فلسطين فهم اول من نادى بالاعتراف باسرائيل ابان قيام كيانها الباطل فوق أرضنا . والشعارات التي يحملونها

ما جاء بها الى بلادنا ومنطقتنا — ابتداء — الا طلائع الزحف اليهودي . فاصحاب الشمال اذن تلاميذ للذين اقاموا كيانهم الباطل على انقاض جزء عزيز من ديارنا .

واصحاب الشمال هم الذين يعملون بداب — وبشراسة — على خلفة عقائد الاسلام في نفوس الجماهير ، ونتيجة هذا العمل واضحة وهي : تجريد الامة من اقوى الطاقات والاسلحة التي تواجه بها عدوها المسلم بعقيدة دينية متعصبة .

واصحاب الشمال — وهم يستمدون توجيههم من مركز التوجيه الرسمي في الاتحاد السوفياتي — لا يسعهم الا تبني موقف السوفيات في قضية فلسطين وما هو موقف السوفيات ؟

● اعتراف مبكر باسرائيل اي بعد ان قامت بساعات .

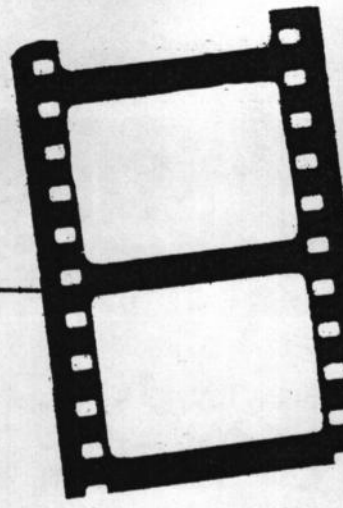
● دعم لها بالسلاح — عن طريق تشيكوسلوفاكيا — في بادئ الامر

● مباركة قرار مجلس الامن الشهير

● امداد اسرائيل بالمهاجرين .. اي بالخبرة الفنية .. والمقاتلين .. وعوامل التوسع والانسياع .. باعتبار ان المهاجرين الجدد يحتاجون — هم واولادهم فيما بعد — الى اراض جديدة .

هذا هو موقف اصحاب الشمال .. فعلام الاستغلال اذن في قضية شبتعت استغلالا .. وسئمت المتاجرة والغش ؟

أفلام الإجرام ..



وراء جرائم القتل

لماذا
استهان
الطائب
بالجريمة
؟

أما القتل؟؟ فهذه مسألة لا يقدم عليها إنسان برئ الا إذا أصبح القتل شيئاً هيناً يمكن لتلميذ برئ أن يمارسه. وهذا هو الذي حصل في «مدرسة الرميحة المتوسطة» .. تلميذ من الأوائل خلقياً وعلماً يقتل زميله بسبب شجار بسيط ..

قد يكون الجاني مسئولاً عن فعلته ..

لكن من المسؤول عن «تبسيط» الجريمة في نفسه؟؟

من الذي جعل القتل شيئاً عادياً يحدث كل يوم وليلة أمام أنظار أطفالنا؟

من الذي صور المجرم بطلاً في خياله وصور الجريمة مغامرة بطولية رائعة؟؟

لأنك أن هؤلاء الناشئين قد تأثروا كثيراً بما يشاهدونه كل يوم في التلفزيون والسينما وبما يقرؤونه في الصحف والروايات ..

وما دام في البلد مسئولون عن الإعلام وعن الشئون الاجتماعية فإن المرء ليعجب كيف يسمحون بعرض هذه الأفلام والروايات حتى تفسد تربية الشباب وتصبح معاهد التربية مسرحاً للجريمة ..

أليس غريباً .. بل أليس من العوامل المثيرة والمحرضة على الجريمة أن تقرأ - وأنت تمر بسينما الحمراء - مثلاً - هذه الاعلانات عن أفلام الجريمة ..

• ستيتو السفاح .

• وحش الأناضول .

الى غير ذلك مما تعرضه السينما . ويعرضه التلفزيون . وتشره قصص الإجرام .

وتقرب مشهد الجريمة من حس الطفل - حتى يألف الجريمة وبشاعتها ويقلد المجرم وبطولته ..

لذلك لم يكن غريباً أبداً أن تنقل الجريمة من شاشة التلفزيون القابع في كل منزل الى قاعة الدرس في مدارس الناشئة من أبنائنا ..

لم يكن حادث «مدرسة الرميحة» الأول من نوعه فقد جرت من قبل محاولات اغتيال في مدارسنا ..

وفي كل هذه الحالات لم يكن الجاني مجرمًا من معتادى الإجرام أو سفاحاً أو شريراً .. ولكنه تلميذ يافع في مؤسسة تربوية يشرف عليها مربون ومعلمون .

ما الذي جعل هذا الطفل أو الشاب البريء يقدم على ارتكاب جريمة شنيعة مثل جريمة القتل؟؟

طبعي أن يتشاجر التلاميذ فيما بينهم .. وأن يتطور الشجار أحياناً الى الاشتباط ..

حينما تبدو الجريمة شيئاً فظيماً ومجرماً وغريباً على المجتمع .. لا يحدث إنسان نفسه بارتكابها أبداً .. مهما تكن الظروف .

وحينما تصبح الجريمة شيئاً مألوفاً .. وعادياً ..

بل تصبح أداة من أدوات التسلية والترفيه .. يعرضها التلفزيون يومياً في مسلسلاته وتشرها الصحف على صفحاتها وتعرضها السينما في أفلامها .. ويقرأها الناس في كتب أرسين لوين وجيمس بوند الواسعة الانتشار .. حيثند يسهل على الإنسان ممارستها .. لأنها صورة من صور الحياة اليومية العادية .

والأمر أخطر ما يكون لدى الأطفال ..

والأطفال مغرمون بصور البطولة شديدو التأثير بها والإقتداء بأشخاصها. وما فتئت أجهزة الترفيه والتثقيف عندنا تعرض المجرم في صورة البطل



حملة ضد الإعلام السطحي والمستهتر



يوسف الرومي



عباس مناور

● اما عباس مناور فقد طالب الحكومة بتنظيم اجهزتها الوظيفية والقضاء على الجرائم خاصة بعد تفشيها في الكويت واتخاذ اقسى العقوبات ضد مرتكبي جرائم القتل وقال انه لو اتخذت مثل هذه العقوبات لارتدع الجناة عن افعالهم .



عبد اللطيف الكاظمي

الوزير السابق ولكن الوزير الحالي يشهد الجميع له بالنشاط والحركة . لكن التلفزيون وضع للتشقيف وليس للخلاعة ونشر الفوضى وعدم التقيد بالاهداف السامية الرفيعة . وقال ان جهاز التلفزيون خرج عن مجال اعماله ويجب وضع حد لاستهتار المسؤولين في التلفزيون .



عبد الكريم الجحدي

تفكير جنري ودعاء الى فصل التلفزيون عن اجهزة وزارة الاعلام لانه بنون ذلك سيقى متاخرا . وكذلك تحدث النائب عبد الكريم الجحدي فقال : ان وزارة الاعلام فيها شيء نافع وشيء سيئ وازدادت نقول ان التقصير ياتي من

تعرضت وزارة الاعلام في جلسة مجلس الأمة يوم السبت الماضي ١٨ - ٣ - ٧٢ الى انتقاد شديد من بعض الاعضاء . فقد تحدث النائب عبد اللطيف الكاظمي عن هذا الموضوع فقال :

● اذا اردت ان اتكلم عن الاعلام في الكويت فاقول ان هذه مستخرة .. امس شاهدت في التلفزيون في برنامج وراء الكاميرا .. قصة من اجل اضحالك الجماهير والقصة تروي شخصا يذهب الى المطعم ويقدم له الطعام وبه كمية كبيرة من الملح في (الشورية والفرخة وكذلك في الشاي) ألم تكن هذه مهزلة لا يجب ومن حق المواطن ان يرفع دعوى ضد هذه المهزلة .. ألم يكن هذا العمل عبثا بمقادير الناس .. من المحتمل جدا ان يكون هذا الشخص مصابا بضغط ويؤدي زيادة الملح في الطعام لفقد حياته او يصاب من جراء ذلك الفعل بمرض .. ثم تصيف المذبة بعد ذلك (كل من يكون لديه مخطط مشابه يقنمه لاضحاك الجماهير)

فياللاسف للاستهتار بكرامة الناس .

● اما النائب يوسف الرومي فقال : لدي عدة ملاحظات حول عدد من الموضوعات استهلتها بسياسة وزارة الاعلام واجهزتها فان ميزانية التلفزيون تزيد عن خمسة ملايين دينار وهذا المبلغ يكفي لخلق جهاز فني كبير وتطوير

برامج بمستوى رفيع ولكن بالرغم من ان هذا الجهاز قد طعم بعناصر شابة ونشطة استطاعت احداث بعض التغيرات الجيدة في الجهاز والبرامج الا انه يبدو واضحا الان ان هذه العناصر لا تستطيع وحدها اصلاح الخلل الكبير الذي حدث في اجهزة التلفزيون وذلك لان التغيير المطلوب

إلى الذين يجلسون من إسلامهم

هيث : حل ديني لمشكلة إيرلندا الشمالية

الذين تلقوا تعليمات بعدم السماح لأي شخص يحمل حقيبة أو طرد بالدخول .

كما تقدم الكاردينال هينان ليجي الجمع وقال أنهم اجتمعوا هنا ليطالبوا الهداية من الله للمسؤولين حتى يتوصلوا لحل الأزمة وليطالبوا البركة من الله لأولئك المتضررين من أهـل إيرلندا الشمالية .

« لتفكر في أنفسنا الليلة كمسيحيين وحسب . ونحن مطمئنون ان الانقسام في إيرلندا الشمالية فوطبيعة سياسية أكثر منه ديني . هذا لاشك فيه

وتحدث رئيس اساقفة كتربري دكتور رامسي في موعظته عن ارمصاص الامل التي يرجى ان تأتي بالمعجزة . وتزعم الصلاة « المحترم الاعظم ؟! » ليونارد ج . شامبيون رئيس مجلس الكنائس الاتحادي .

وقد كان رجال البرلمان والمطارنة وكبار المدنيين ووجهاء المجتمع بكل مرافقه من بين ٤٠٠ شخص وجهت اليهم الدعوة . لكن معظم المصلين كانوا من عامة الناس الذين يدل حضورهم على ضرورة انتهاء الصراع . لما رجال الامن فلم يكن لهم وجود . واتما اشرف على النظام اشخاص من المدنيين

في كاتدرائية وست منستر اقيمت صلاة كبرى من اجل السلام في إيرلندا الشمالية ضمت الروم الكاثوليك والانجليكان والكنائس الحرة . وتعتبر هذه الصلاة اعظم واكبر صلاة اقيمت في تاريخ الكنيسة الانجليزية . كان من بين الـ ١٥٠٠ شخص الذين شهدوا الصلاة رئيس الوزراء وزعيم المعارضة واللورد بايز ممثل الاحرار وقد امتلأت اكبر كنيسة في اوربا بالجمع الحاشد حتى لم يعد مكان .

قال الكاردينال هينان في افتتاحه للصلاة أنهم جاؤوا هنا فقط باعتبارهم مسيحيين .

ني ..

إلى الذين
ينجولون ..
من ..
إسلامهم

في مؤتمر تطوير المناهج
الدراسية الذي انعقد مساء
يوم السبت الماضي تحدث
السيد جاسم المروقي وزير
التربية في جلسته الافتتاحية
فذكر أن التربية هي وسيلتنا
إلى التغيير لنستطيع أن نعيش
حركة العصر ونعد أنفسنا
لطالب المستقبل دون أن نتقطع
صلتنا بالماضي انعريق - وقال
أن المناهج هي أهم وسائلنا
لتحقيق هذا الهدف ووضعها
وتطويرها ليس وقفا على وزارة
التربية وحدها إنما هو عمل
كبير يشارك فيه الآباء وعلماء
التربية والنفس والعلماء
المختصون في فروع العلم
المختلفة ..

وقال إذا كانت الصياغة
الفنية للمناهج من مسؤولية
الأجهزة الفنية فإن المبادئ
الأساسية التي يستهدون بها
في عملهم هي من صنع أيديهم
وثمرة لأرائهم (!!)
ثم ختم حديثه بقوله أن عمل
وزارة التربية يدخل كل بيت
ويمس كل فرد في هذا المجتمع
ونحن حريصون كل الحرص
على أن نعرف مدى أعمالنا .
وتحدث السيد يعقوب غنيم
فذكر أن المؤتمر يسير وفق
ثلاثة اتجاهات أساسية هي
استيعاب الجيل لحركة تطور
العصر وإن تؤصل المناهج
قيمتها الحضارية لينشأ جيل
يمتاز بإسلامه وعرويته .

وان تعكس المناهج خصائص
الوطن وتستجيب لاحتياجاته .
وقال أننا نريد أن ندرك من
خلال دراستنا إلى أي مدى
تأثر شباننا بموجة القلق
والضيق الوافدة التي يواجهها
شباب العالم اليوم ، ونريد أن
نحدد الصورة التي تنبئ أن
تكون عليها أخلاقيات شباننا
ومثله .

وتحدث في المؤتمر كل من
أنور النوري أمين عام الجامعة
وعبد العزيز الصقر رئيس
الغرفة الصناعية التجارية
وأوضح أن المناهج التربوية
يجب أن تكون واقعية وعلمية
وعربية وأخلاقية حتى تصنع
لنا الإنسان الأخلاقي الذي يضع
إمكاناته العلمية والمادية في

أن هذا أمر طبيعي إذا ما
اعتبرنا دور الدين في الحياة
والتجاء الناس إلى الله كلما
مسهم الضر - وهو « واقع »
لا يمكن لإنسان أن ينكره أو
يتجاهله أيا كان دينه - لولا أن
« العقدة » تخرج الناس عادة
عن التفكير السوي والسلوك
الطبيعي ..

فإن جاز ذلك للمسيحية التي
ياخذ علينا معتنقوها وتلاميذهم
هنا « خلطنا السياسة بالدين »
و « المزج بالدين في المسائل
العامة » فإن تلك هي رسالة
الإسلام الشاملة التي جاءت
تعالج أمور الناس في دنياهم
وأخراجهم والتي استغنيا عنها
في معالجة قضاياها فما أجدتنا
« الحلول السياسية » ولا
« التكنولوجيا العسكرية »

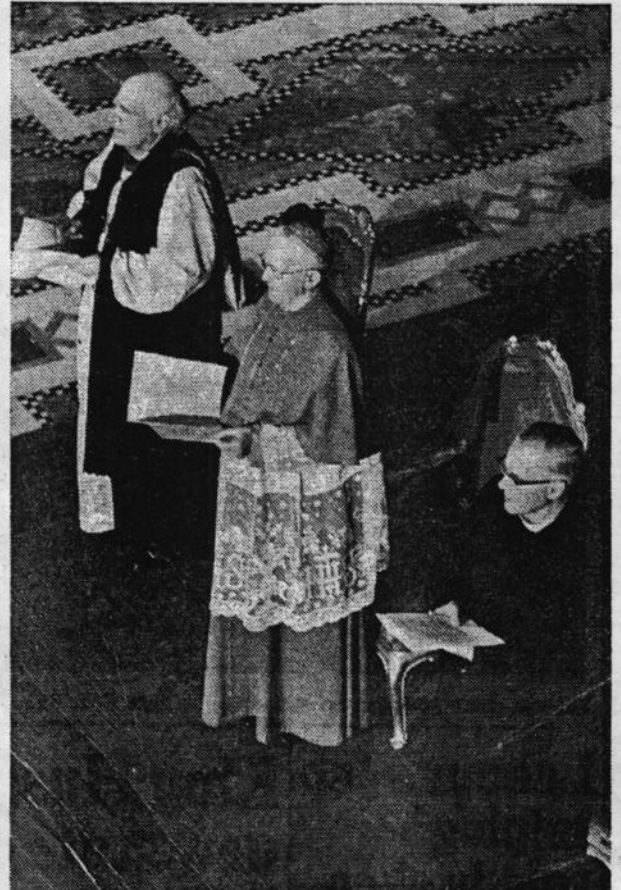
لقد لجأ البريطانيون للدين
من أكبر سلطة سياسية عندهم
وحتى الرجل العادي . لجأوا
إليه في « النصف الثامن من
القرن العشرين » بكل عصريتهم
وتقدميتهم وثقافتهم (التكنولوجيا)
واثبتوا لنا أنهم « نصارى »
... وأن تلك حقيقتهم وأن
ليس في ذلك ما يخل . واثبتوا
لنا أيضا أن للدين دورا فعالا
وكبيرا في معالجة أكبر القضايا
دورا أكبر من الحسم السياسي
والحسم العسكري .

لقد حاول « الكاردينال
هيثان » أن يقول بأن الصراع
في أيرلندا الشمالية سياسي
أكثر منه ديني . وهو بهذا
يحاول أن يركز على فكرة
« فصل الدين عن السياسة »
لكن مجرد انعقاد هذا الاجتماع
الديني لمعالجة قضية سياسية
صرفة يفصح موقفي
الكاردينال . وإذا لم يؤكد ذلك
العوامل الدينية وراء الصراع
فإنه على الأقل يؤكد دور الدين
في حل الصراعات السياسية
ومعالجة القضايا العامة .

ونحن نقدم الخبر أعلاه
ونأمل أن يفتح أعين « البعض »
على الحقيقة ، فإذا لم يكن ذلك
فعلى الأقل لتستهويهم فكرة
الرجوع إلى الدين في المسائل
العامة والأساسية لأنها
« موضحة » قادمة من الغرب !
هذا الاجتماع الذي انعقد
في كنيسة وستمنست هو أعلى
سلطة وطنية في بريطانيا فقد
ضم رئيس الوزارة وزعيم
المعارضة وأبرز شخصيات
الدولة والمجتمع وأكبر الزعماء
الدينيين وجهاء الشعب العادية
جميعهم التقوا في « الكنيسة »
وفي اجتماع « ديني » و « صلوا »
ثم بحثوا عن معجزة الخلاص في
« التصوص الدينية » ثم
طلبوا الهداية للمسؤولين من
« الرب » .

ومع ذلك فإننا نعتقد أن أهل
أيرلندا الشمالية لو استطاعوا
أن يصلوا معا لتعلموا أن يعيشوا
معا في حب وسلام .
وقد تلا الصلاة من « المهد
الجديد » كل من بورد هيلشام
من سنت مارليون ولورد شانسلر
ومستر سلوين للويد المتحدث
باسم مجلس العموم . والقيت
قصيدتان شعريتان ثم مقتطفات
من « الاقتداء بالمسيح » .
عن التايمز

● بعض الناس عندنا يخلون
من دينهم ويتهربون من الانتماء
إليه حفاظا على مظهرهم
التقدمي .. هذا صحيح ، وهي
حالة مرضية ومركب نقص
أصاب مجتمعنا منذ أن وطئت
أقدام الاستعمار الأرض الإسلامية
وبدا يعلم ويربي وينقف أجيالنا



مؤتمر تطوير مناهج التربية

خدمة المثل الاخلاقية في الدين والمعاملة وتحدث مندوب جمعية المعلمين الذي طالب بتطوير الاجهزة التنفيذية والادارية مع المناهج .

وبما ان هذا المؤتمر يعتبر من اخطر المؤتمرات واشدها تأثيرا على المجتمع والحياة فان الاراء التي وردت في خطب المتحدثين ينبغي ان تدرس بعناية لانها حتما ستحدد السياسة التي سيسير عليها المؤتمر .

ولعل السيد الوزير كان موفقا حينما علق هذه الاهمية الكبرى على دور المناهج وكان موفقا كذلك حينما طالب بالا تقطع صلتنا « بالماضي العريق » ونحن نعد انفسنا لمطالب المستقبل .. ولو اننا ودنا ان نعرف ما هو هذا « الماضي العريق » فماضي امتنا ينقسم الى قسمين جاهلية واسلام فاذا كان الاسلام هو الماضي الذي نرتبط به ونعتز به فان الاسلام قد رسم طريق التربية ووضع الاسس والسياسات التي ينبغي ان تسير عليها مناهجها . فحديث السيد الوزير للمؤتمرين « بان المبادئ الاساسية التي يستهدفون بها من عملهم هي من صنع ايديكم وثمرة لارائكم » يبدو ناقصا اذا لم يكن الاسلام هو الاطار الذي يفكرون من خلاله واذا لم تكن مبادئه الاساسية في التربية هي التي يستهدف بها ..

وقد ركز الكثير من المتحدثين على ضرورة استجابة المناهج للحاجات الاخلاقية للشباب بجانب الاحتياجات العلمية واذا بحثنا في مواد المنهج لمادة تلمي هذه الحاجات فاننا لانجد سوى مادة التربية الاسلامية . فالي اي مدى ستجد هذه المادة الاهتمام الكافي حتى تكون رسالة المناهج مزدوجة او متكاملة لتصنع جيلا يقدر امكاناته العلمية ويسخرها في خدمة الامة باخلاص وشرف ويحقق بها الغايات المثلى للحياة - حتى نتطلع لنهضة قومية تقف على

والارتقاء الروحي . وهذا ومن واجبنا ان ننسب المؤتمر منذ الان ان التركيز على احتياجاتنا المادية دون اعتبار لدور التربية الدينية في المجتمع او الحديث عن « الانسان العربي » دون ادراك واع لثقافة الانسان العربي وعقيدته واخلاقه ، سيهزم بلا شك الاهداف الاساسية من وراء المؤتمر وسيخيب امال الامة فيه .

هذا
المبنى
الضخم
ما حقيقة ؟

بعد الدائري الرابع على اليمين . وفي طريق الفطاس مبنى ضم يشد الانتباه اليه بقوة ودهشة ..

فما هو هذا المبنى الشاهق الضخم ياترى ؟

● هل هو مبنى مركز اسلامي يقوم على خدمة القرآن وعلومه .. ويسهر على تدريب الدعاة المسلمين كي ينطلقوا في الاراضي هداة للعالم .. ويقدم للمسلمين حلولا اسلامية للمشكلات التي تواجههم ويتعقب في بقطة ووعي حملات المبشرين والمحددين على الاسلام . ويردها في وجوه اصحابها .

لا .. المبنى ليس مركزا اسلاميا ..

● هل هو مسجد جميل تجلت فيه روعة الفن الاسلامي في الهندسة المعمارية وكانت وراءه اداة خدعة تدعى التسعة ف

توفر اماكن العبادة للمسلمين ؟ لا .. المبنى ليس مسجدا جميلا .. ولا مكانا يعبد فيه المسلمون ربهم ..

● هل هو مدرسة اسلامية نموذجية . تريد ان تنهض بواجب اسلامي ملح متمثل في ضرورة العناية بالجيل الجديد وتنشئته على الايمان والفضيلة والتفوق العلمي ؟ لا .. المبنى ليس مدرسة اسلامية ..

انه بصراحة مبنى مدرسة « فجر الصباح » التبشيرية !! وحول المبنى اسطول ضخم من الباصات الكبيرة - اكثر من ٢٥ باصا - لتقل الاولاد الى المدرسة التبشيرية .. والذي يرى المبنى واسطول السيارات والاستعداد الكبير .. يحس بانه في مستعمرة كاملة تريد ان تقدم حياة نموذجية - تتمثل فيها اخلاق التبشير - للمجتمع الكويتي ان هذه الضخامة ما كانت الا لاستيعاب اكبر قدر ممكن من ابناء المسلمين . ومعروف حرص المدارس التبشيرية على جذب ابناء المسلمين اليها .. وتلقينهم

التوجيهات التبشيرية . في الكويت يعقد في هذه الايام مؤتمر « للتربية » .. وليس هناك اهم . ولا اكثر الحاحا من ضرورة حماية اولادنا من الاستغلال التبشيري ان وزارة التربية يمكن ان تفعل شيئا .. يمكن جدا ان تحرم دخول ابناء المسلمين للمدارس التبشيرية .. وتمنع المدارس التبشيرية ذاتها من قبول ابناء المسلمين .

لقد كانت ان تكون هذه المدارس « دولة » داخل الدولة .. ومنذ ايام جرى

تمرد في المدرسة الامريكية ضد الملابس المتحشمة .

ان التبشير خطر .. وارتباطه بالاستعمار الدولي شيء اكيد وحقيقي .

● في اندونيسيا ثبتت صلة التبشير بمخططات الاستعمار . وفي الفلبين اقام التبشير مذابح للمسلمين وفق مخططات استعمارية دولية .

● وفي جنوب السودان مثل التبشير القواعد الاساسية للحركة الاستعمارية هناك .

● وفي نيجيريا كان التبشير هو ظليعة الزحف الاستعماري .. و.. وما وصل الخطر التبشيري الى هذا الحد الا في غفلة المسؤولين في تلك البلاد وتوهمهم بان التبشير حركة دينية مخلصه !! فلما وقعت الكارثة ندموا .. ولكن حيث لا ينفع الندم .

الى رحمة الله .. محمد الشهابي

١٩٤٩ ، لحقه المرحوم الشيخ محمد الشهابي سنة ١٩٥٢ وعين في مسج المرقاب مدة عشر سنوات تقريبا ثم نقل الى كيفان وبقي فيها يؤم الناس ويحضر على دروسه الخاصة والعامة خيرة من الشيب والشباب لزالوا يذكرونه في كل خير ويشنو عليه في كل مناسبة فكان رحمه الله مثلا في العلم والطاعة والزهد والتمسك بدينه في الله لومة لائم سائرا في سلة السلف الصالح في كل امور بعيدا عما يخالف السنة حريصا على التمثل بأدب الرسول عليه الصلا والسلام قولوا وفعلوا .

ولد المرحوم الشيخ محمد بن الشيخ علي الحمدان الشهابي في مدينة الباب من أعمال حلب سنة ١٩١٦ ، وترعرع في بيت علم وطاعة ولما بلغ العشرين عاما رحل الى دمشق ودرس على الشيخ بدر الدين الحسيني والشيخ علي الدقر ثم الشيخ حسن حنكي ودخل المعهد الشرعي للجمعية الفراء في دمشق وكان مثالا للجد والاجتهاد والشوق بالمعرفة والطاعة وكان اماما وخطيبا في جامع القزازين في دمشق وعندما حضر أخوه الأستاذ أحمد الشهابي الى الكويت مع البعثة التعليمية لدرويش المقدادي سنة

محمد الهادي سالم

رئيس قسم جراحة الصدر ببلوس نجلوس



تقدم المجتمع اليوم لقرائنا الدكتور محمد الهادي سالم رئيس قسم جراحة الصدر في أكبر مستشفيات لوس انجلس بالولايات المتحدة الأمريكية - ورئيس المجلس الاستشاري الإسلامي « للمؤسسة الإسلامية لجنوب كاليفورنيا » . والدكتور محمد الهادي بالإضافة إلى سمعته الكبيرة كجراح وعالم مشهور عرف أيضا بإسهامه الوافر في الحقل الاجتماعي والوطني فقد كان مع ثوار الجزائر في عام ١٩٦١ وكان في اليمن عام ١٩٦٤ وذهب كذلك للاردن ابان أحداث ١٩٧٠ بدعوة يؤدي دوره الانساني والوطني كطبيب وكمسلم . وهو الآن في الكويت بدعوة من صديقه الشيخ سالم الصباح سفير الكويت في امريكا .

والجتماع اذ تقدمه لقرائنا انما تقدم جانباً من النشاط في حاضر الاسلام . . . ذلك النشاط الذي يتم بعيداً عن انظارنا ويطلع به جنود مجهولون . .

سالنا الأستاذ محمد الهادي عن المؤسسة الإسلامية في كاليفورنيا ، عن طبيعة نشاطها وبرامجها ومدى نجاحها فاجاب : « لعلكم تدركون مدى التحدي الذي نواجهه في الغرب كمهاجرين مسلمين ، ينشأ أطفالنا تحت ظل الثقافة الغربية يختلف عقائدها وأخلاقها وعاداتها . . انكر على سبيل المثال ان احد المرضى الذين كنت اشرف عليهم - وهو مسلم وكذلك زوجته - كان قد رزق عشرة ابناء جميعهم تحولوا عن الاسلام الى المذهب الكاثوليكي . . وحتى انا نفسي وانا انحدر من بيئة اسلامية متمسكة اواجه نفس التحدي . . لقد

قال لي مدير الجامعة مرة ان اطفالك اما أن يصبحوا لا دينيين او مسيحيين فقلت له ان ذلك لن يحدث ابدا ان شاء الله . . اذن فتحت هذه الظروف نسعى نحن الى الحفاظ على عقائد ابنائنا وشبابنا وهذا هو الهدف الاساسي للمنظمة . اما برامجنا فقد انشانا مدارس خاصة للابناء ندرسهم تعاليم الدين الاسلامي والعبادات ونخضعهم الى اسلوب التربية الاسلامية - كذلك ننظم نشاطات موجهة للشباب الذين تجاوزوا مرحلة الطفولة تشمل المسكرات والرحلات ومختلف نشاطات الشباب الاخرى . . وتمتد البرامج لتشمل المرأة المسلمة حيث انشانا جمعية خاصة بالسيدات .

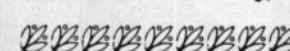
وتصدر « المؤسسة » نشرا تدور في مطبوعات ومجلة شهرية تحمل اسم « الميناريت » او الثلثة .



تبع كريم

تبرعت مواطنة كويتية مسلمة - أرادت اخفاء اسمها للمزيد من الاخلاص في العمل - تبرعت لمسلمي القليل الذين يتعرضون للإبادة العقائدية والجسدية بمبلغ ٢٠ ديناراً كويتياً .

جزى الله الأخت المسلمة خيراً .. وبارك لها .. وصدق الله العظيم : « فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه . وإنا له كاتبون » .



ونخطط الان لاقامة مركز الدراسات الإسلامية للدراسات العليا لان اليهود يسيطرون على تدريس الاسلام في الجامعات الأمريكية وشجعنا أكثر نجاح هذا المشروع في لندن ؟؟

- هل تعاون غير المسلمين للاسلام ؟؟

● نعم نحن نطلع كذلك بمسئولية الدعوة الى الاسلام - وقد حققنا نجاحا كبيرا بحمد الله ولا يكاد يمر شهر الا ويعتق الاسلام من سبعة الى عشرة اشخاص . . كذلك نتحدث في المسائل العامة التي تخص قضايا الاسلام والمسلمين كقضية فلسطين على سبيل المثال . . وحتى الان فقد نظفنا المدينة تماما من التأثير الصهيوني .

- الى أي مدى تجدون من الحكومات العربية والاسلامية باعتبار ان نشاطكم نشاط قومي وديني عام ؟

● نحن نعتمد من بعد الله على انفسنا . . وقد تعاون معنا الازهر كذلك وجدنا عوناً شعبياً من اهالي ليبيا والكويت - بعد تجربتكم الطويلة مع المجتمع الأمريكي . . ما هي عقيدته ؟ هل هي المسيحية أم ان العلم الحديث حل مكانها؟ أم هل يوجد فراغ روحي ؟ وما هي مدى قابليته للاسلام؟

● الواقع ان الصفة الفالبة على المجتمع الأمريكي هي انه يعيش في فراغ روحي . . وهذا ما يجعل قابليته للاسلام اشد . . وهذا يفسره الاقبال الشديد على الاسلام - الدكتور محمد بالإضافة لما تقومون به هناك ، هل يمكن

لعلائنا المهاجرين ان يؤدوا رسالتهم تجاه الاسلام في الوطن الاسلامي ؟؟

● أؤكدك ان العلماء المهاجرين هناك على اتم استعداد لخدمة قضايا العالم العربي والاسلامي الواقعة تحت اختصاصاتهم - وقد قدمت اقتراحاً بهذا الخصوص لجامعة الدول العربية للاستفادة من خبراتهم - تعتقد ما هي نوايا السياسة الأمريكية نحونا ؟

● في هذا الخصوص يجب ان نفرق بين مشاعر الشعب الأمريكي وسياسة السلطة الأمريكية - الشعب الأمريكي معنا . . يعطف على قضايانا ويتجاوب معنا اما السلطة الأمريكية فهي مع مصالحها المرتبطة بمصالح أعدائنا خصوصاً اليهود . وهي كذلك واقعة تحت ضغط داخلي وخارجي يوجه سياستها عكس ارادة الشعب الأمريكي . - كيف يجب ان نتعامل مع الغرب ؟؟

● نستورد المفيد من حضارته ولا ندع أي مجال لأمراض الحضارة ان تدخل ابوابنا - ونقدم لهم قيمنا الحضارية وأخلاقنا وعقائنا -

وفي الختام احب ان اذكر - بتشديد الكاف - اننا لن نتمكن من النهوض الا بالعمل الجاد المخلص والايمان العميق والاعتماد على النفس والثقة بانفسنا والتمسك بتعاليم الاسلام ومبادئه - كما اركز على ضرورة الاهتمام بالمرأة لدورها الفعال في خدمة الدين وبناء المجتمع - مع تمنياتي للاسلام والمسلمين بالتوفيق والنجاح .

هجوم على ليبيا ..

أم دفاع عن الفساد في الأرض؟

والاسلامى .

ونحن نعرف لو أن ليبيا اتخذت خطوات معاكسة لوجدت من نفس الصحف مدحاً مسرفاً .. وتمجيداً عظيماً !!

لو أن ليبيا أباحت الخمر ...

لقالوا : عاشت ليبيا .

لو أن ليبيا أقامت المراقص ...

لقالوا في سرور : تحيا ليبيا .

إن كل غيور على دينه وأعراض أمته يحزنه أن يرى الصحف والمجلات

العارية تكسح في جنون أسواق وبيوت العالم العربي . . . إذا ملك أحد

الغيورين السلطة المغيرة فرد هذه الموجة عن قومه أنهم بالردة والرجعية.

ان ليبيا قامت بواجبها الاخلاقي في مواجهة هذا الغزو الفاسد .. وفي نفس الوقت طبقت - عملياً - ماورد

في قانون المطبوعات الكويتي - نظرياً نعم : فإن قانون المطبوعات في

الكويت يتيح للمسؤولين منع أى مطبوعات تخدش الآداب العامة ..

وتمس حرمة الأديان .

فالمادة « ٢٦ » من قانون المطبوعات الكويتي تنص على أنه « يحظر نشر

مامن شأنه أن تخدش الآداب العامة » . والمادة « ٣٧ » من نفس القانون

تقول - بالنص - : « يجوز محافظة على النظام العام أو الآداب أو حرمة

الأديان منع تداول مطبوعات واردة من الخارج » .

فما هو موضع الغرابة إذن ؟

ان الشيء الطبيعي أن يدعى المسؤولون في الكويت للقيام بمثل

هذه الخطوة تطبيقاً لقانون كويتي ومحافظة على أخلاق البلد .. وحماية

للشعب وأبنائه وبناته من استغلال تجار الصور العارية .. وأطماع

أصحاب الصحف والمجلات الذين يدمرون أعصاب الشباب ويتلفون

أخلاقه من أجل ربح حرام يضعونه في جيوبهم الخاصة .

عثار . بل ان كل حريص على اجاح التجربة يجب عليه أن يكون أول المنبهين لما يراه من ثغرات في العمل أو التخطيط .

هل ينقص العمل الاسلامى في ليبيا القاعدة الشعبية المؤمنة الى تحمى الاسلام بوعيا .. وحسها .. ودماها

ان إقتضى الأمر .

هل ينقص العمل الاسلامى في ليبيا . « الصفوة » التى تشرف على التطبيق « ذلك أن ما يعاينه العالم هو

مشكلة « التطبيق » .. فهل تفلح ليبيا في ايجاد هذه الصفوة المقتنرة الأمية .

هل ينقص العمل الاسلامى في ليبيا « حركة اعلامية » واسعة النطاق

تغرس في وعى الجماهير ضرورة ارتباطها المصيرى بالاسلام .. وتتجه

هذه الحركة نحو العالم تبشر بقيام مجتمع غير نبيل فاضل يمكن أن

يكون نموذجاً لكل من يريد الخير والتقدم والسمو في عالمنا هذا ؟

هل ينقص العمل الاسلامى في ليبيا « المزيد » من الحريات داخل

إطار الاسلام كشرط أساسى في عملية بناء الشخصية المسلمة ؟

هذه موضوعات يمكن الحديث عنها .. ونحسب أن الاخوة في ليبيا

لاسمعهم الا الاستماع الى مثل وجهات النظر هذه .. بل هم دعوا الى مؤتمر

فكرى يعقد في بلادهم للاستماع - مباشرة - الى مختلف وجهات

النظر .

لو أن النقد الموجه كان في هذا الاطار لشكرنا الذى يوجه لأنه

عندئذ نخدم التجربة .. ولا يهلمها . أما أن يقع بعض الناس على قرار

بعينه فيوسعه سخريه وتهجما وتجرباً فهذا ليس عملاً حميداً .. ولا نقداً

مفيداً . وبدل على أن بعض الصحف في الكويت أخذت على عاتقها - اذا

استثنينا أى اعتبار آخر - أن تكون حامية لموجة الخلل الاجتماعى

والخلقى التى تحتاج عالمنا العربى

القرآن - داخل ليبيا . وفي جميع المؤتمرات التى تشترك فيها ليبيا .

و اغلاق النوادى الليلية ومراتب الفساد .

والدعوة والتحضير لمؤتمر فكرى اسلامى ضخيم .. الخ . الخ .

كل هذه الخطوات تشكل ظاهرة عامة في ليبيا .. ظاهرة إسلامية

تستحق الدراسة والتقييم .

لماذا ؟

لأن للإسلام الدور الأكبر والأعظم في صناعة تاريخ هذه الأمة .

واذا كانت تحولات بعينها في تاريخ هذه الأمة قد جرت بعيداً عن الاسلام

فلإنها كانت تمثل « نقاط » ضعف بارزة . وانحدار الى أسفل في خط

بينها الفكرى والخلقى والحضارى . و بروز دعوة - على مستوى

رسمى - الى الأخذ بالاسلام من جديد جدية - وفق الاعتبار السالف

- بالاهتمام . لأنها دعوة تتصل بتاريخ الأمة وحاضرها ومستقبلها

ولأن الواقع يؤكد أن كل الحلول - شرقية وغربية - فشلت في علاج

مشكلاتنا . وعجزت عن النهوض بنا .. وازاء هذا تطلعت الأمة الى

حل جديد يعيدها الى ربهأ أولاً . ويضع أقدامها على الطريق الصحيح

في مناهج التشريع . وبناء الانسان . ويمكنها من الأخذ بعوامل التقدم في

غير رفض ساذج .. وفي غير قبول مخدوع .

فهل تنجح ليبيا في هذا الاتجاه ؟ وماهى شروط النجاح وعوامله ؟

وما هو واجب الاعلام في العالم العربى والاسلامى نحو ما يجرى في

ليبيا ؟

حول هذه الأسئلة وغيرها كان ينبغى أن يأخذ الحديث مداره .

وكان ينبغى أن يتجه النقد الى طريقة أخرى بناء .. فما يزعم رجل

مخلص أن التجربة الاسلامية في ليبيا كاملة لا يشوبها نقص . ولا يترسبها

قررت ليبيا الشقيقة منع المجلات - عربية وأجنبية - التى تحمل الصور النسائية العارية المثيرة .

ومن حق ليبيا . أن تفعل هذا ، بل ان ما فعلته كان وفاء بالقيام

بواجبها نحو أخلاق الاسلام .. وحماية الأجيال من عوامل الإثارة .

لكن بعض الناس - ونقولها بأسف حار واشفاق عليهم - لا يطبق

أى مظهر أو خطوة تتجه بالناس نحو الفضيلة .. وتبعدهم عن دائرة

التخلف الخلقى . أى عن فوضى الإثارة الجنسية .. وجنون العرى والفساد .

فبعد القرار اللبى بمنع الصحف والمجلات الخليعة دخول ليبيا كتبت

احدى الصحف الكويتية تنتقد في سخريه بادية هذه الخطوة .

صحيح أن البعض قد استنتج أن لدوافع النقد خلفيات أخرى أعمق

وأبعد مربوطة بما كتبه نفس الصحيفة عن ليبيا قبيل قرار المنع هذا .

أبا كان الأمر . فإن كلمتنا هذه مركزة على نقد « النقد » .. أو على

أداء واجبنا تجاه كل بادرة طيبة تتعرض للسخرية والهجوم والتجريح .

إن الامانة كانت تقتضى من الصحيفة التى لم يعجبها قرار حماية

الآداب العامة من الخدش والإنتهاك أن تضع هذه الخطوة ضمن اتجاه

ليبيا العام نحو الاسلام . لأن تناول جزء واحد من الظاهرة

- مع اهمال دراسة الظاهرة وتقييمها ككل - اتجاه لايقود الى حكم سليم

ولا الى نقد بناء . في ليبيا اتجاه عام نحو الإسلام

فإحياء فريضة الزكاة وقيام جهاز رسمى خاص لجمعها وتوزيعها .

وتحريم الخمر والمسكرات جميعاً والغناء وتعديل وضبط القوانين

بما يتفق مع الشريعة الاسلامية ويخدم أهداف الإسلام .

والاهتمام باللغة العربية - لغة

الراحة تسابق الزمن!

وقّعت شركتنا الملاحة الكويتية مع مؤسسة سود و امپورن الروسية
وذلك لشراء ثلاث سفن تجارية جديدة كل منها ١٣,٦٠٠ طن
يتم تسليمها خلال الأشهر يوليو و أغسطس و سبتمبر من عام ١٩٧٢
وبذلك يصبح أسطول شركتنا الملاحة الكويتية مكوناً من ١٧ باخرة
الحمولة الاجمالية تزيد على ربع مليون طن.. مما يضمن لاسطول التجارى الكويتى
في مقدمة الاساطيل الملاحة في منطقة الشرق الأوسط من حيث الضخامة والحداثة
وبهذه المناسبة سوف تزداد خدماتنا للملاحة الكويتية الى جميع القطاعات
بشرى بنجاح خطوطها الجديدة الى أمريكا وأستراليا بالإضافة الى
الخطوط الملاحة السابقة من أوروبا والمملكة المتحدة والشرق الأقصى.

شركة الملاحة الكويتية ش.م.ع.

شارع على السالم - عمارة عمران العمر السنون - هاتف ٤٢٣.٣٤ - ١٠٨٠ / ٤٣٨١٩٥ - ايميل خطوط م.ع. ٣٦٣٦

لمزيد من المعلومات
اتصلوا بـ..

مناسبة الاحتفال بالأسرة .. وروح هذا العصر

دائماً حيث تذوى العلاقات الانسانية نجد التشيب بالمظاهر الزائفة فكلمنا ازداد الانسان بعداً عن جوهر انسانيته كلما ازداد تمسكاً بعرضها وهذا هو مانجده في كثير من المجتمعات الهابطة المشبهة بالأرض حيث لا يهم الإنسان فيها الا أن يكسب ويكسب ويجمع في صناديقه مالا كثيراً لا يمكن أن يبقته مهما كثر ، وهو في سبيل جمع هذا المال يدوس على كل القيم التي تقف في طريقه .

في مثل هذا المجتمع تكاد تتلاشى كل حقيقة لا تمت الى المادة بصلة فالصداقة والأخوة غير موجودة الا في حدود الوقت الذي تم فيه الصفقات فإذا ما انتهت هذه الصفقة انقطعت تلك العلاقة ولم يعد لها وجود الا في عالم المثاليات التخيل . والاسرة في هذه المجتمعات - وهي موضوع حديثنا - لا تكاد تتضح معالمها ، بدأ أساس الارتباط فيها على حب الجسد للجسد حباً أساسه ارتباط جسدي مادي يشند اللذة الحيوانية بعيداً عن انسجام النفس وتعاقد الأرواح ، فكان كل من الزوجين اسماً يكسرانه ويلقبان به بعيداً كلما اطمان أحدهما الى غيبة الآخر .

وفي ظلال هذه الاسرة يتوالد الأطفال برضا الزوجين كليهما أو أحدهما فيكونوا عائلة على هذه الاسرة تريد من احكام القيود حول الأبوين فيها وتحمدهم من تمتع كل منهما بحريته . يذهب كل من الزوجين الى عمله فيغيب معظم النهار ويقتضي الأطفال عند الخادمة أو المربية . وقد يدعون الى سهرة أو حفلة أو يذهبون الى ملهى ويبقى الأطفال أيضاً في البيت عند الخادمة أو المربية . وحين يكبر الأطفال يخرجون هم أيضاً الى حيث يشامون ويستمتعون بالطريقة التي يختارونها والوالدان عنهما لا هيان فيستقبلهم مجتمع يفرقهم في حماة طينة ويستهوهم بأوضاع خطاياهم فيزداد كرههم لجلدان البيت وينعدم شعورهم بالانتماء الى أسرة ، وينعكس هذا الشعور على والديهم أيضاً فربما أسفوا على تضييعهم للأولاد وربما

دفعهما الترق والأناية الى طردهم من البيت بحجة أنهم في سن تسمح لهم بالعمل والكسب منفصلين وقد يسلمهم هذا الى الهيرورين أو للوكائين في مجموعات الهيسين أو البيترز وقطعان الضياع والعدم . في ظل هذه الظروف وجد الحكماء أنفسهم مضطرين الى تذكير الأبناء بأهماتهم اللاتي ولدنهم أو بأسرهم التي يتشبهون اليها فاقترحوا أن يكون للأم أو للأسرة يوم في السنة هو يوم عيد لها في تذكار الإبن أمه وأسرته ويعرب فيها عن حبه لهذه الأم أو لهذه الأسرة ويقدم دليلاً مادياً على هذا الحب هو هدية رمزية يشعر بها الأسرة أنه لا زال مرتبطاً بها مخلصاً لهذا الارتباط .

فهل نحن في حاجة الى هذا العيد لو كنا مسلمين متمسكين بهذا الاسلام ، هل نجد الروابط التي تربط أفراد الأسرة عندنا بعضهم ببعض من الضعف والزهن بحيث نحتاج الى أن نذكر أنفسنا مرة في السنة بالانتماء الى أسرة ، هل نحتاج الى المزيد حين نستوحى قرآناً وسنة نبينا في بناء أسرنا وماذا نريد زيادة على قوله تعالى : « وقضى ربك ألا تعبدوا الا إياه وبالوالدين إحساناً ، إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً ، وانخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً » .

وهل نجد سباجاً يحفظ الأسرة ويقيمها على الاستقرار والنيات أفضل مما أوجبه الاسلام من حق كل من الزوجين على الآخر . قال تعالى : « وعاشروهن بالمعروف » وقال : « ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن » وقال صلى الله عليه وسلم : « خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي » وهل هناك من حق يحفظ للرجل كرامته أكثر من قوله صلى الله عليه وسلم : « ان لكم على نساءكم حقاً .. ولنساءكم عليكم حقاً .. فاما حقكم على نساءكم ، فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون » . وتفكروا معي في هذه الآيات :

« ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها ، وجعل بينكم مودة ورحمة ، ان في ذلك لآيات لقوم يفتكرون » .

وهل هناك عدالة بين الزوجين أكثر من قوله تعالى « ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف » .

لسنا في حاجة الى استقصاء الكثير عن الاسرة في الاسلام فليس هناك أسرة أسست وبنيت واستوت قوية وأثمرت أبطالا كالأسرة في ظل الاسلام وهذه شواهد التاريخ تنطق بالعبر .

فهل نحن نحتاج بعد هذا الى يوم في السنة نتذكر فيه الاسرة أو نقيم لها عيداً فإن كنا نريد أسرة متماسكة مترابطة منتجة مثمرة فليس طريق الغرب ولا طريق الشرق طريقنا . فهذا هو الاسلام تقيم عليه دعائم هذه الاسرة « والا فلتندب أسرة ضائعة مهتمة الأركان مقطعة الأوصار والأرحام .

ان عيوباً بدأت تزحف على أسرنا مع زحف الافكار والمذاهب المختلفة وان هذه العيوب اذا لم تعالج بالاسلام انتشرت واستبست وأصبحت آفة من الآفات التي تهدم مجتمعاتنا وتقوض كيان أمتنا ، وإن مظاهر هذه العيوب بدأت تظهر واضحة في أبنائنا وبناتنا المتسكبين هنا وهناك وللأهلين في هذا المكان أو ذاك .

في الشوارع حيث تطير بهم مراكيبهم الامريكية الطائشة فيزعجون المارة ويشيرون أعصاب الناس ويودون بأنفسهم الى الهلاك . وفي الأسواق حيث يسبحون لاهئين بحثاً عن مزقة لحم آدمي يرسلون اليها نظراتهم الجائعة وفي المتزهات وعلى شواطئ البحار حيث لا يتركون أسرة تنعم بحمال الطبيعة في هدوء واطمئنان .

هذه كلها ظواهر مرض عضال ينخر في الاسرة كالسوس ولا نرى من هذا المرض بأعيننا الا هذا الجيل النائر المتمرد والرافض في كل مكان ، ان أسرنا وقد أعماها حب المظهر وفت في عضدها طغيان المادة لم تعد تعباً بالرقابة على الأبناء وحسن تربيتهم وتوجيههم ، بل ان الزوجين في الاسرة فقدوا الرابطة الأصلية التي

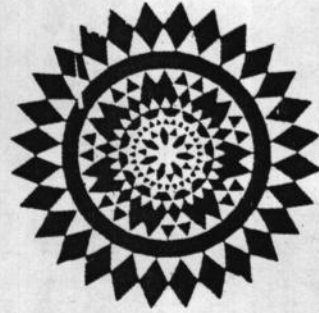
تجمعهما على المودة والرحمة فأنشد الزوج بسهراته ورحلاته ولم تجد الزوجة فيه ما كانت تؤمله فلم تهتبالى باحترامه أو تقديره أو حتى حفظه في غيبته ، وتسربت السم الاسرة في مجتمعاتنا مظاهر التفسد الأخلاقي فكثر السهرات والحفلات المخلطة وخفت الملابس وقصرت وكشفت المقانن وأتاحت القرص للشهوات وبدأ الاهتمام بالمظهر مرملبس ورياش وأثاث وقصور وحدائق يطغى على كل شيء وتقلت الأسرة من عاداتها الاسلامية الأصيلة وتقليلها الدينية العريقة وكان الأولاد نتاج هذا الجحش وغرمة هذا التفكك صحيح أن الأسرة لابد من بنائها بناء جديداً ليس أساسه استبداد الرجل وطفانيته وضياع حقوق المرأة واضطهادها وكبت الأولاد وقهرهم فلئن كانت هذه بعض ظواهر الاسرة في عهودنا تحتل عن الإسلام فنحن لسنا ملزمين بها كأسس تقوم عليها أسرنا الإسلامية الحديثة والتي تقف في وجه هذه التيارات الحضارية المتلاطمة والمستوردة .

إن الثقافة مفتاح الحياة في هذا العصر الذي لم يعد للأشياء مكان فيه وإن هذه الثقافة من حق ربة الأسرة ومديرة شئوننا قبل أي إنسان آخر لكن هذه الثقافة يجب أن تكون خادمة لهذا الدين موطدة لدعائمه مكرمة لأركانها .

فلتتعلم الفتاة ولتتسع مداركها ولتتطوّر بكل ما تستطيع الاحاطة به من علم وخبرة ولتشارك بعد ذلك في حياة أمتها بكل منحي من مناحيها ولتكن من بيتها أما تصنع الأجيال مصلحة ترشد من يضل عائلة تبت فكرها ومبادئها سياسية تقول رأياً وما تؤمن به اجتماعية تقبل العثرة وترأب الصدع وفي إسلامها مجال يتسع كل ذلك شرط أن تعمل في إطاره وبوحي منه .

ان الأسرة مصنع الرجال ومولد الأبطال ولقد أن لنا أن نبدأ رحلتنا من داخلها فننير جوانبها ونبسط الظلمات من حولها ونوثق رابطتها ونديم ودعها ، فإن الخير منها ينبعث اذا أردنا وفيها يندفن اذا رغبتنا عنه . الكوكبي

المنهج الاسلامي بين الوسيلة والغاية



كيف
نفهم
المنهج
الاسلامي

الاعلى) هي اول اعمال
الاسلام ...
الايمان بالله ... وقدرته
على الخلق ... بالملائكة ...
بالوحي .. بالآخرة والبعث
والحساب والجنة والنار ...
الى آخر هذه الغيبيات
... الايمان بكل هذه
الغبيات وغيرها ... هو
التصور الاسلامي لبعدين من
ابعاد قصة الوجود ... وهو
المكمل لقصة الوجود ، وهو
— وحده — القادر على اعطاء
هذه القصة انسجامها وحبتها ،
بل ومبررات خلقها وابداعها ..
وسواء رضى المنهج الذى
يسمى « علميا » بهذا الايمان
أم لم يرض .. فان قصوره
الابدئى عن الوصول الى حل
لهذه المشاكل الازلية الكبرى
يجعل عدم قبوله للتصور
الاسلامى لونا من التحجر ...
اضف الى هذا ان المنهج العلمى
نفسه لم يجد حولا « علمية »
لكثير من مشاكله هو ... فلا
يزال يستعمل كلمات لا يستطيع
التأكد من كنهها بطرائقه
المحسوسة ... ومن هذه
الكلمات مصطلحات « الطاقة »
القوة ، الجاذبية ، الارتقاء ،
قانون الطبيعة ... الخ) انه

لانه جزء بسيط جدا في هذا
الكون
ولان اقامته محدودة على هذا
الكون
ولان المصباح الذى فسي
اعماقه لا يكفي لاستكشاف كل
ابعاد الطريق
... بل ان في الطريق مراحل
لا يمكن الاستدلال عليها بوسائل
ماديه بالمرة كمرحلتى ما قبل
الوجود وما بعده

... « والجهد الفلسفى »
الذى يحفل به الفكر الانساني
هو بعض تراث الانسان الهام ،
لكنه لا يفعل شيئا في الطريق
لانه — بدوره — جزء من ذلك
المصباح الخافت الكامن فسي
اعماق الانسان .

ومن هنا فالعملية كل العملية
تتطلب الا ينفي الانسان شيئا ،
لانه لم يدركه أو لانه لا يستطيع
ادراكه ... وليس له بالتالى
أن يرفض « الاجابات الاعلى »
التي تساق اليه والتي لم يكن
يستطيع — بمفرده — الحصول
عليها
وهذه التي اسميها « الاجابات

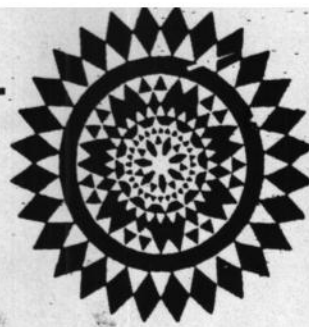
يجب أن يعترف « الانسان »
سلفا ببعض الحقائق ... والا
فان السير معه في الطريق
خداع ومغالطة .
يجب أن يعترف « الانسان »
بانه أقل من أن يحيط بالكون
المحيط به لسبب بسيط



يكتبرها

أبوسمية

الحلقة السادسة



فقط قد اصطلاح على استعمالها للوصول الى اغراضه ...

فليس من حق هذا المنهج — وهذا شأنه — أن يحجر على « التصور الإسلامي » الذي ينطلق من بعض المسلمات — الحقيقية في تصويره — بل ليس من حق هذا المنهج « العلمي » كذلك أن يتكلم في تفسير التاريخ وتفسير الإنسان ... لأنه لا يملك إلا بعدا واحدا من ابعاد التاريخ وابعاد الإنسان ... أن البعد الزمني الذي يتناول الإنسان الموجود أو بتعبير آخر « الإنسان التاريخي » المشاهد لكن تفسر ما وراء « الظاهرة الإنسانية » قبلا أو بعدا أكبر من أن يحيط به أو يتكلم فيه هذا المنهج « العلمي » حتى وإن كان هذا المنهج قد تكلم وأصدر أحكاما طائشة لا رصيد لها من اليقين ... على أن الإسلام — الذي هو كلمة الله الأخيرة الى الأرض — هو الذي يملك وحده ما لا يملكه العلم ، لأنه يستطيع أن يتكلم منطلقا من كل الأبعاد ومستوعبا كل كيان الإنسان .. أن الإسلام لا يستطيع فحسب الاجابة على سؤال الوجود الخطي ..

إنه نفسه جاء — أولا وقبل كل شيء — للاجابة على هذا السؤال .

لعل القارئ سيلحظ أنني قد عمدت الى أن اتخطى في هذه الدراسة تلك الوقفات الجزئية التي يصر بعض المفكرين — التقليديين على الوقوف عندها ، ويضخمونها لدرجة تحجب بقية البناء الإسلامي عن أداء دوره. وتختلف هذه الوقفات بحسب

الاهواء والتزعجات .

فالذين غلبوا على امرهم امام المادية الغربية وما تشيعه في المناخ الفكري العالمي من شعارات خلافة ... يبحثون في الاسلام عما يؤكد هذه الشعارات دون مراعاة للحجم الطبيعي لهذه الشعارات في الاسلام ودون مراعاة لمدى اتصال هذه الشعارات بالقيم الإسلامية الأخرى ...

والذين ينتمون الى لون حضاري — أكثر مادية — (كالماركسيين مثلا) يرواحون بالتالي يبحثون في الاسلام عن تأكيد هذا الجانب المادي ... دون اخذ في الحسبان للاعتبارات الضرورية الأخرى التي ذكرناها ... أن هؤلاء وأولئك حين يقرأون الإسلام يقرأون ما في نفوسهم وأفكارهم الخاصة ولا يتمكنون من قراءة الإسلام نفسه .

لن نتكلم إذن عن الحرية في الإسلام ، ولا عن المساواة في الإسلام ، ولا عن « الاقتصاد الإسلامي » ، ولا عن « المنهج الاجتماعي » في الإسلام ... لا نعرض لهذا أو ذاك .. فإن هذه وغيرها مجرد لبنات صغيرة في البناء الإسلامي الكبير .. ونحن هنا إنما نتحدث عن « البناء الكبير » أي ... عن الإسلام .

لم يات الإسلام ليكون « نظرية » تخضع للتطور التاريخي ولاختلاف الزمان والمكان .. فالإسلام ليس « وجهة نظر » ذات بعد خاص وذات رأي جزئي ينطلق من

إيمان بعنصر معين وليس كل عمله أن يفضل هذا العنصر على عناصر أخرى ...

أن الإسلام « قانون » يسر مع الزمان والمكان كقواعدكلية تترك للزمان والمكان حرية التطبيق في حدود هذه القواعد. وإذا كان الإسلام أساسا قد ألزم بوجوب الإيمان ببعض الكليات التي تفوق طاقة العقل البشري ، فإن هذا لا يعنى « الحجر » على هذا العقل أو فرض « معميات » عليه ... وكل ما هنالك أن هذا هو مركز الإنسان وهذه هي طاقته ... وأن ترك الإنسان ليس في دروب مظلمة تبديد لطاقته العقلية فيما لا يحدى ...

... فالعقل في الإسلام مطالب بأداء دوره في حدود « مرحلة الوجود التاريخي » ... ومطالب بأداء دوره في فهم امكانية وجود هذه المرحلة ، ومطالب بأداء دوره في مشروعية وجود مرحلة ما بعد الوجود المشاهد ... ومطالب بأداء دوره في فهم كثير من تفصيلات مرحلة الوجود الزمني التي يعيشها ...

فالعقل — كما نرى — يعمل في كثير من مجالات قضية الوجود بأبعادها الثلاثة ... وليس ثمة مجالات تفرض عليه الا تلك التي لا يستطيع بطبيعة حجه أن يستوعبها .

أن الإسلام يعتبر الوجود المشاهد المحسوس مرحلة هامة وحيوية وهي وثيقة الصلة بمرحلة ما بعد الوجود ... والاديان على وجه العموم — والإسلام على وجه الخصوص — هي التي تناولت قضية ما بعد الوجود ، أما المذاهب الوضعية والفلسفات المادية والأرضية فإنها تعلن رفضها لهذه المرحلة .

ومنذ مراحل ساقطة ومنطق الماديين واحد « وقالوا إذا ضلنا في الأرض أننا لنفنى خلق جديد ، بل هم بقاء ربهم كافرون » ... أما منطق

الإيمان أو الأساس الديني فهو « قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون » وعلى أساس هذه العودة الحتمية الى الله بعد انتهاء مرحلة الوجود يبنى الإسلام كل أحكامه ... فكل أحكامه تهديد لهذه العودة الحتمية .

« وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة » — أولا — ثم بعد ذلك « ولا تنس نصيبك من الدنيا » وفي النهاية « وأحسن كما أحسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين » ... وفي الطريق الى تصور هذه العودة يلاحظ أن الإسلام لا يتصور الإنسان في معاملته له بعيدا عنها ... فالحياة الرخوة المحدودة لا يمكن أن تكون كل حدود الوجود الإنساني ... ذلك أن الوجود الإنساني تنبئه علامات استفهام كثيرة ناقصة تنتظر هذه العودة لتحقيق اجاباتها الكاملة .

... والمظلوم والمقتول ... والقاتل والظالم .. لا بد أن يلتقى .. والمرتشى والغاشي ... والمزور والمتاجر في الأثام .. هؤلاء وغيرهم من الذين يفلتون — في كثير من الأحيان — من يد القانون البشري لا بد أن يكون لهم عقاب يوم القيامة ... وهتار وموسوليني وسالين والذين حولوا طرقات مدن كبرى الى أنهار تمتلئ بالدماء البشرية .

... هؤلاء لا بد أن يؤدبهم الله على أهدارهم لحياة لم يخلقوها وليس من حقهم اعلان نهايتها .. ولاكثر من سبب يطرح الإسلام قضية الآخرة على أنها قضية حتمية وعلى أنها الشرط الأكبر المكمل لحركة التاريخ الإنساني ... وعموما ... فالدنيا والآخرة نصفان يكمل أحدهما الآخر .. وهذه الحقيقة التي تمثل قضية من أبرز قضايا الإسلام ... من أبرز الخيوط التي توضح معالم المنهج الإسلامي ، وهو يسر في طريقه من الوسيلة الى الغاية .

ابو سمية (يتبع)

تصويب

في عدد ماض ورد خطأ في تفسير الرسام
يحمل الحياة غاية - والصحيح هو :
الرسام يحمل للحياة غاية .

الشخصية العربية



للدكتور علي أبوالمكارم

النمط . وستلقى في الوقت نفسه كثرة هائلة غير محدودة تحاكي في دقة حيناً ودون دقة حيناً آخر ، نمطاً خاصاً . وتنتمي لذلك اليه ، وتستطيع لذلك أن تفسر اتجاهاتها وخصائصها به ، ومع هذا كله بل قبل هذا كله ، ستجد تلك القلة النادرة التي أمكنها أن تشكل لنفسها أسلوبها وأن تصوغ لذاتها أبعادها ، تتحول في تاريخ الفكر بدورها الى انماط تقتضي آثارها . وكأنما قيمة ما فعلته كل شخصية منها هي أنها أضافت نمطاً يتبع ويحاكي ، ولعل هذا يفسر - الى حد ما - المواقف المختلفة من هذه الشخصيات ، والتي يصل الخلاف فيها الى درجة التناقض . فالمعاصرون لها يرفضونها ، ويبدلون غاية جهودهم لتدميرها ، والمتأخرون عنها يقدرونها ، ويصل تقديرهم لها في بعض الأحيان الى درجات يتجاوزون بها السوابق واللاحق جميعاً . ومرد ذلك الى ان السابقين من المعاصرين كانوا يفتخرون حين يرون خروجاً على النمط .. أى نمط .. اذ تعودوا على التفكير من خلاله والرؤية في ظلاله ، فإذا فوجئوا بخروج عليه هالهم الخروج وعز عليهم ما هم عليه من سلوك . وهكذا بدوافع موضوعية وذاتية معاً ، لم يكن أمامهم مفر من الهجوم على من يخرج لاستنفاد قواه واستنزاف طاقاته . أما المتأخرون عن تلك الشخصيات القمية فانهم يجدون أنفسهم أمام أنماط هي من السعة بحيث يمكن أن يضعوا بينها تلك الشخصيات ، وهم لا يفعلون ذلك في كثير من الأحيان بدافع الانصاف للحق والانتصار للخير ، بقدر ما تحملهم على ذلك دوافع أخرى هي الرغبة في اتخاذ أنماط جديدة تستمد خصائصها من خصائص تلك الشخصيات . لنحاكي بدورها وتتبع .

وهكذا تستطيع أن تعود الى الفروع المختلفة في فكرنا العربي لتجد هذه الحقائق البارزة هي

يجري في أحيان كثيرة على ألسنة بعض الأشخاص الذين يترجم لهم هؤلاء المؤرخون . ويوشك العجب أن يأخذ منك كل مأخذ وأنت تقرأ هذا كله ، ألم يكن في أى عصر من هذا العصور ما يرضى ؟.. بيد أن المشكلة ليست في جوهرها وجود ما يرضى ، اذ كانت في صميمها نتيجة التزام بتقاليد سلوكية لمرحلة من المراحل ، لم تعد الظروف مواتية لها ، ولم يعد في الإمكان تطبيق خصائصها . والأمر في التقاليد الفكرية للشخصية العربية لا يختلف اختلافاً جذرياً عن قيمها السلوكية . فكما في هذه القيم من التزام فردى وجماعى بنمط خاص ، كذلك في تلك التقاليد تجد شيئاً من هذا الالتزام . فأفاق التفكير عند مفكرينا مقيدة بأنماط محددة لا يتجاوزونها بإرادتهم أول الأمر ، ثم لاقدرة لهم على الخروج عليها آخر الأمر . وان كان من هذه الانماط ما ينتمي الى تراثنا العربي كما أن بينها ما ينسب الى غير هذا التراث . ومن ثم فإن آفاق التفكير الرحية تضيق عند كثير من مفكرينا ضيقاً شديداً ، ويزيدها ضيقاً فوق ضيق ، ذلك التعصب العميق للنمط الخاص ، سواء كان أصيلاً تمتد له في التراث جذور ، أم مقتبساً ترد أصوله الى سواه . وقد كان هذا التعصب الحاد سبباً جوهرياً في أضعاف قدرة مفكرينا على الاختيار القائم على أساس من النقد والموازنة والتمييز ، وتهوين مقدرتهم على الابتكار الذي يتطلب وعياً بالتركيب بين الأجزاء والتأليف بين العناصر ، وعدم اذكاء روح الاستكشاف لما يتطلبه ذلك من انطلاق من أسس النمط الخاص والانماط المشابهة ، ثم التحرر من قيود الانماط كلها ، ما تشابه منها مع النمط الخاص ، وما تناقض في خصائصه معه .

ارجع - اذا أردت - الى تاريخ الفكر العربي ، ستجد قلة قليلة محدودة - تكاد تصل قلتها الى حد

لعل محاولة تكرار النمط خصيصة من أبرز خصائص الشخصية العربية ، في قيمها السلوكية أو تقاليدها الفكرية جميعاً ، على المستوى الفردي حيث يمكن أن تجد آثار هذا التكرار في مظاهر عديدة ، أو على المستوى الجماعى حيث تلمس نتائجه في ظواهر شتى . ففي السلوك الفردي سوف تجد دائماً محاولة واعية حيناً ولا شعورية أحياناً للالتزام بنمط السلوك الموروث عن الأقربين من الآباء والأجداد ، الذين كانوا - بدورهم - لئزموه عن اتصالهم بهم من آباء وأجداد . وهى محاولة من هؤلاء وأولئك جميعاً لتثبيت النمط لسلوكى وفرضه على واقع الحياة المتطورة . واذا كان الوعى بهذه الحقيقة يقدم دليلاً على ادراك آثارها عند بعض الأفراد ، أو في بعض المواقف ، فإن عدم الوعى بها في كثير من الأحيان يعنى ما هو أكثر من الإدراك ، اذ يتضمن في جوهره التراماً لمقايئاً يكاد يشبه القداسة ، أو يشير بالفعل الى نوع من التقديس يفرض دون وعى الالتزام .

وفي السلوك الإجماعى ، كما في السلوك الفردي بلمس المتأمل هذه الظواهر بعينها ، أو ظواهر أخرى ممتدة عنها أو نابعة منها ، ففي كل عصر كما في كل مصر ، ستجد انتماء من نوع ما ، الى مرحلة أو أخرى من تلك المراحل التاريخية الماضية ، يستحسن بمحاولات مختلفات في الشكل ولكنها تنفق في غايتها الأخيرة ، وهى فرض المظاهر لسلوكية هذه المرحلة أو تلك ، دون وعى في كثير من الأحيان بأن السلوك الإجمعى في كل مرحلة من المراحل التاريخية نتاج الظروف التى صاحبت هذا لسلوك ، وثمرة العلاقات التى ضاغت في النهاية مظاهره وخصائصه معاً . اقرأ ان شئت كتب التاريخ لعام أو تواريخ العلوم أو مصنفات التراجم ، كابن نتيبة والطبري وابن الأثير والخطيب البغدادي وابن عساكر وابن أبي أصيبعة وابن الأبارى وابن خلكان وابن حجر والسيوطى وابن العماد والمقرئى والجبرتي . ستجس من خلال ما تقرأ من أحداث أو ترجمات بخين المؤلفين الى فترة أو أخرى ، وتعمجدهم لها ، ومقارنتهم الملحة بينها وبين زمانهم الذى يعيشون فيه ، وهى مقارنات - بطبيعة الظروف - في غير صالح ذلك الزمان الذى يعيشون فيه . وسوف تجد هذا الحزن ، التمعن ، المقارنة



بين تكرار النمط واستلهام المثال

موقف المعاصرين لشار وأبي نواس وأبي تمام وأبي الطيب ، وموقف من بعدهم منهم ، وتصفيح موقف المعاصرين مع الشافعي وأبي يوسف وأحمد بن حنبل وابن أبي ليلى ، ثم اقرأ تقدير من خلفهم لهم ، وتأمل موقف المعاصرين لعبد الملك بن مروان والرشيد والمأمون وعبد الرحمن الناصر والناصر صلاح الدين ، وانظر الى أى مدى تحتل هذه الشخصيات فكرنا تقديراً لوجودها وجهودها ، ومحاولة ذكية حيناً وغبية أحياناً لتكرارها ، لتصل من ذلك الى أن الالتزام الكامل بالنمط لم يكن يقف عند مظاهر السلوك وقيمه ، بل يتجاوز ذلك الى خصائص التفكير وتقاليد.

وهكذا في الأدب - كما في الفقه والسياسة - النمط وحده هو المقياس والموجه . ومعنى ذلك بتركيز شديد الى أبعد الغايات انه في الحياة كما في الفن ، وفي الواقع كما في الفكر ، تكرار النمط هو الخصيصة البارزة التي تميز الشخصية العربية ، في ممارستها لوجودها في الفكر والمادة على السواء . وليس من شك في أن وراء هذا الإلحاح في اتخاذ الانماط بغية تكرارها اسباباً معينة ، لكنها بالتأكيد ليست أسباباً قائمة على أسس بيولوجية أو فسيولوجية كما وردد ويردد كثير من علماء الغرب وفلاسفته ، وبخاصة الفرنسيين منهم والألمان منذ منتصف القرن الماضي . أى أن هذه الأسباب لا تمتد عن ما للجنس نفسه من خصائص وما فيه من سمات ، كما لا ترتد الى وظائفه العضوية وبخاصة الذهنية منها ، وهي المبررات التي قدمها فلاسفة الغرب هؤلاء ، لتفسير كثير من ظواهر الحياة العربية والفكر العربي ، والتي ارتكزوا عليها في الوقت نفسه في ادعاءاتهم المختلفة حول هذه الحياة وهذا الفكر ، حتى أن منهم من زعم أن « العقل العربي - بطبيعته - محدود وقاصر ، ولا طاقة له الا على ادراك الجزئيات والمفردات منفصلاً بعضها عن بعض ، أو مجتمعة في غير ما تناسب أو انسجام ، ودون ما تناسق أو ارتباط . فهو عقل مباعدة وتفريق ، وليس عقل مزج وتجميع » . وهم لا يقررون ذلك ليتنبهوا اليه ، بل ليبدأوا في الحقيقة منه ، ولينطلقوا في الاغارة على الفكر العربي كله وخصائصه ،

والعلوم العربية بأسرها ومذاهبها . وهم يتنون آخر الأمر - مواقفهم غير العلمية هذه على أسام واحد ، هو الخصائص الجنسية وما لها من انعكاسه في التفكير والسلوك جميعاً .

وفي الحق أن هذا الأساس وما بني عليه من أحكام وما استند اليه من نتائج لا يتسم بالدقة ، ولعلنا في مقال تال تناول بالتفصيل هذا الموضوع ، ولكننا نكتفي في هذا المجال بإثارة نقطتين أو ملحوظتين تعتبران نقضاً لفكرة الجنسية هذه . أولاًهما : أنه لم يكون ممكناً منذ عصور بعيدة ، الثبت من نقاء الأجناس ، اذ أن الأساس الذي يمكن بناء هذا النقاء عليه - وهو انفصال الأجناس بعضها عن بعض وانعزالها انعزالاً كاملاً أو شبه كامل - لم يكن متحققاً على وجه اليقين في كثير من الأجناس منذ عصور موغلة في القدم ، والجنس العربي من بين هذه الأجناس التي لا سبيل الى القطع بأسلوب علمي ببقاء دمها من الاختلاط وبراءته من الامتزاج بغيره من الأجناس الأخرى ، اذ أن الهجرات المختلفة والحروب المتعددة والغزوات المتتابعة والتجارات المستمرة ، كل ذلك فتح المجال لاتصال هذا الجنس بغيره من الأجناس ، بحيث لا سبيل الى الجزم بخلوص خصائصه الجنسية من المؤثرات غير العربية . كما لا مجال لليقين في بحث مدى تأثير مظاهره السلوكية أو تقاليده الفكرية بالمؤثرات التي ترتد أصلاً الى الجنس أو تنتمي الى صلات هذا الجنس ، أى ليس ثمة أسلوب لمعرفة دور المؤثرات العربية في تحديد هذه الظواهر وتفسيرها على السواء .

والملاحظة الثانية : أن فكرة الجنس ذاتها على المستوى العلمي الاكاديمي محور خلاف كبير أوشك أن ينتهي الى رفضها ويستقر برد ما كان يزعم لها من آثار الى مؤثرات أخرى أكثر موضوعية واطراداً . ومن ثم تعد الخصائص الجنسية العقلية بخاصة محوطة باقتناع لا يشوبه الشك ، ولا مغلفة بتسليم لا يقربه الظن . فقد أدرك العلماء أن الجينات - وهي حاملات الوراثة - قد تحمل بعض سمات الاشكال والألوان ، ولكنها لا تحمل نبوغاً ولا عتياً ، ومعنى ذلك أن تأثير الوراثة ينحصر معظمه في دائرة الكيان المادى لا يكاد يتجاوزه الى التكوين العقلي أو النفسى الا من خلال تأثيره في ذلك الكيان المادى . ومن ثم فإن الخصائص النفسية التي تتشابه بين أجيال متتابعة لا تصدر في تشابهها عن الوراثة ، أى أنها لا تنتقل من جيل الى جيل بفضل ما يحمله كل جيل من دمها ما سلف من أجيال ، وانما تتركز المشابهة النفسية ، وما قد يكون لها من أصداء سلوكية على الظروف الخارجية التي يصوغ تشابهها بشكل مباشر نوعاً من الوحدة بين الأجيال عبر تاريخ طويل . كما قد يثير تناقضها بصورة غير مباشرة تشابهاً نفسياً يسلم الى الوحدة أو يكاد .

أجهزة الإعلام في البلاد الإسلامية

بين التحلل والإلزام

بقلم الأستاذ نصر العديلي

عن آخر تطورات قضية الشرق الأوسط باختصار شديد (قضية اللاجئين) وعن مذابح المسلمين في تشاد وأرتريا والفلبين والهند ونجبار...؟؟؟ أه... أنت متعب أيها المواطن المخلص وأنا لن نزعجك بهذه الكتابات والآراء المقولة الآن، بل حتى ينتهي كل شيء...؟؟؟ فالحديث عندئذ سيكون شيقاً، لأنه سيخرج بأسلوب قصصي عن ماض كان، وأنت بطبعك تحب كان وأخوانها، وما سيكون؟ علمه عند ربي «وسع ربي كل شيء علماً»!!

هذا لسان حال صحافتنا وأجهزة إعلامنا - على امتداد الرقعة الإسلامية - وكل ما يستوحيه القارئ المسلم من الأساليب التي تتبعها في معالجة قضاياها ومشاكله.

ولا ندري أن كانت الأساليب المتبعة في معالجة قضايا الإنسان المسلم ومشاكله نابعة من الجهل بقضايا هذا الإنسان أو نابعة من الخيانة لهذه القضايا أو نابعة من الاستهتار بعقل الإنسان نفسه. وأغلب الظن أن هذه الأسباب الثلاثة مجتمعة هي الروافد الحقيقية للأساليب الصحفية والإعلامية المتبعة في عالمنا الإسلامي! وتعاين الإنسان يسلك المعالجون لقضاياهم ومشاكله أساليب الغش والجهل والخيانة! وتجدر الإشارة هنا بأنني لا

الأقليمية... عاشت الإقليمية! السلام... عاش السلام...!! الصهيونية... عا... عا... لا... لا... لساني لا يقوى على النطق بها... لأنها...؟؟؟

لا بأس... لا بأس فانت متعب الآن... أراك تترنح... هل شربت كثيراً؟؟ اشرب... اشرب أيها المواطن المخلص! فما خلقت إلا لتجرع الكؤوس الواحد تلو الآخر!! وبالنسبة هل جربت آخر الشروبات «الروحانية» الأميركية الروسية أنها «تطير النفاس من الرأس» كما يقول المثل العامي...؟؟ لكن لا عليك فغدا تكمل ثورتك وتقدميتك فتتسمن ذرى الجد...!! وعندها ستقوم على خدمتك جميع شعوب الأرض بلا استثناء... أجل بلا استثناء!! وستدرك إسرائيل تحت أقدامك الديموع حتى تجود عليها بالسلام والأمان...؟؟

والآن سنزف إليك هذه البشري السارة: - لقد تم الاتفاق بين مجموعة من الصحف المحلية على أن تقوم بمطاردة عنيفة، للصحفيين والكتاب والمفكرين العالمين، وأنهم لو دخلوا في جحر ضب لاتبعتهم... اتدري لماذا كل هذا العناء...؟؟ أن هذه الصحافة تريد أن تصنع منك مواطناً في قمة الثقافة والمعرفة - فهذا واجبها - حينما تترجم لك ما يكتبه صحفيو العالم ومفكروه

والتي ما صممت إلا لتناسب قوامه الجميل وعقله العبقري النبيل!!... فلتنشر له أذن هذه الصحافة وغيرها من أجهزة الإعلام أطايب الفكر التقدمي، وروائع المبتكرات في فن التجميل وآخر ما توصل إليه العقل الباري من وسائل لهتك المستور وفضح المحذور!... فهذا كله - بما يوحيه للنفس - كفيل بتطبيب الجراح وأرجاع المقدسات وأيقاف المجازر في كل مكان من العالم الإسلامي!! أما الأحداث الخطيرة والمشاكل المزمنة - أيها القارئ الأعلي والمواطن المخلص - فقد كتبت شر التفكير فيها، لأن غيرك فكر وقدر...! ألم تسمع باجتماع الكبار والشطار...؟؟ لقد اجتمعوا وبحثوا الموقفين جميع أطرافه... واتخذوا بصدده القرارات الملزمة... ولا حرج إذا لم يبق لك زاوية أو قرنة تبحث فيها... فحسبك زواياك ونقوءاتك... حسبك أن الغرب والشرق قائم على خدمتك! ألا ترى أن القوم قد اجهدوا أنفسهم كي يظفروا برضاك؟ وأنهكوا عقولهم حتى يولدا لك «النظريات من بطون المتناقضات»؟ فما عليك إلا أن تحفظ نظرياتهم وتهتف لها حتى تظفر بما تريد... -

الثورية... عاشت الثورية...!! التقدمية... عاشت التقدمية...!! القومية... عاشت القومية...!!

كثيراً ما تطالعنا تحقيقات صحفية واسعة لأحداث تقع في عالم الإسلامي، تحقيقات يدل استيعابها لمعظم تفاصيل هذه الأحداث، على الجهد والالتقان اللذين بذلا في سبيل إخراجها لقارئ «المسلم»... عفوا لقارئ الأوروبي، لأن مثل هذه التحقيقات لا تظهر إلا في صحافة لغرب وأجهزة أعلامه المختلفة، كأنها هي المعنية فحسب قضايانا ومشاكلنا! وصحافتنا أجهزة أعلامنا خلو من هذه التحقيقات ولا تعالج مشاكلنا لحادة، إلا ما ندر - وحتى هذا النادر غالباً ما تنقصه لدقة - ولكن لماذا كل هذا لاهمال...؟؟ لأن القارئ لمسلم وغير المسلم في نظر هذه لصحافة لا يهمه من أمر مجتمعه الذي ينتمي إليه وبلاده التي حيا على ترابها إلا أن يقرأ بن المآذب الفاخرة والحفلات لساهرة... وما تبطرس انتقل إلى رحمته تعالى عبد لصبور، فتليت الصلاة على روح الأول في «كنيسة كذا» شيع جثمان الآخر من المسجد الكبير و «أنا لله وأنا إليه اجعون»!!

وعلاوة على ذلك فالقارئ في العالم الإسلامي من وجهة نظر صحافته المحلية لا تهتم لأحداث الخطيرة في بلاده، لأنها جلب له وجع الدماغ وتصرف ظره عن آخر صيحات الأزياء،

أزعم بعدم وجود صحف في الوطن الإسلامي ترتفع لمستوى الأحداث وتعالجها بجديّة وأخلاص ، بل هذه الصحف موجودة بالفعل لكنها مكنة بقيود لا نرى إلا أنها ستزول بعون الله .

وسواء بقيت هذه القيود أم زالت بالنسبة لهذه الصحف فإن الإعلام على وجه العموم في رقعتنا الإسلامية ، يبقى هزلاً مضحكاً أن لم يتحول عن هذا الأسلوب المستهتر في معالجة قضايا أمناً بشكل خاص والقضايا العالمية بشكل عام ، وذلك حتى نطل على العالم بشخصية قوية متماسكة تفرض احترامها على الغير ومن ثم تستطيع التأثير على الأحداث المحلية والعالمية من وجهة نظرها هي لا من وجهة نظر موحى بها من الآخرين .

ولعلنا بعد هذا الحديث المجل من الدور السلبي الذي تقوم به أجهزة الإعلام في عالمنا الإسلامي ، نستطيع أن نتكلم بشيء من التفصيل عن قضايا ومشاكل الإنسان المسلم ، والتي ساهمت أجهزة الإعلام في خلق بعضها وتعقيد البعض الآخر ؟!

□ أن الإنسان في العالم الإسلامي — « والعرب » جزء من هذا العالم — يشعر بالإهانة والضياع لجدد ادراكه أنه لا يشارك في صناعة الأحداث العالمية ولا يساهم بحل ما يواجهه العالم من مشكلات ، بل يعيش على هامش الحياة الإنسانية ! ويشعر هذا الإنسان بالخبال والضياع أكثر حينما يرى حتى الأحداث التي تدور في بلاده والتغيرات التي تجري فيها من صناعة غيره ، ومادوره في هذه الأحداث الأكور مسحور واقع تحت تأثير قوة شيطانية لا ترحم !!!

□ أن هذا الإنسان يشعر بالخزي من نفسه ، حينما يدرك أن أجهزة اعلامه لا ترى فيه إلا انساناً جنسياً متهاقاً لا هم له إلا اشباع نزواته وغرائزه ، وذلك من خلال ما تعرضه هذه الأجهزة من موضوعات لا ترتفع عن هذا المستوى إلا في القليل النادر ؟؟؟

□ أن هذا الإنسان يشعر بالمعدية واللاتناء حينما يدرك أنه مجرد هتاف — بتشديد التاء — بشعارات مملّلة ملول لها ، ويصحو في بعض الأحيان على أحداث خطيرة تهز كيانه : كضياع فلسطين أو تجزئة باكستان ، فيتلفت حوله يريد نفسه ... كيف حصل هذا وما سبب ذلك ؟؟ فتجيبه اجابات مضحكة — وشر البلية ما يضحك — مثل : هذه ارادة الاربعة الكبار ، وماذا يمكننا أن نفعل — ونحن لا حول لنا ولا قوة ! — أمام صواريخ اميركا وروسيا ودهاء بريطانيا وطمع فرنسا ؟؟

□ أن هذا الإنسان يكاد ينظر قلبه وهو يرى الدعاية والإعلانات الواسعة للبضائع والمصنوعات الأجنبية ، ولا يرى بينها دعاية واحدة لمصنوعات بلاده ، لأنها قفر من الصناعات المهمة أولاً ولأن هناك أيضاً من يخطط أن تكون بلاده سوقاً استهلاكية فحسب ، يلتهم محتكرها كل موجوداتها من النقد النادر ؟؟

□ وعلى العموم فهذا الإنسان يكاد يخلق من هذه الأجواء الفكرية الملونة بكل تافه مدخول وأنه يتوق لأن يتنفس في أجوائه الفكرية الأصيلة ويستلهم مقوماته الحضارية والروحية ، وكلما حاول تحقيق أمنيته هذه حالت بينه وبينها عصابة من المشعوذين — أطلقوا على أنفسهم كتاباً وأدياءً وشعراء ومفكرين — وذلك بتفاهات ينقلونها من هنا وهناك مصحوبة بسيل التستائم البذنية إذا لمست من هذا الإنسان رفضاً لبضاعته المروقة وميلاً أكيداً لتراثه العظيم . كل هذه وغيره تقوم به عصابة المشعوذين ضمن خطة « موضوعة » الهدف منها زعزعة القيم والمثل العليا لامة الإسلام من جهة وإقامة هوة سحيقة بينها وبين الفيورين من انبائها من جهة أخرى حتى يسهل على من وظفوا هذه العصابة التهام خيرات بلاد الإسلام وتسخير أبنائها لتنفيذ مخططاتهم وخدمة مصالحهم .

□ أن الإنسان المسلم مدرك لتفاهة هذه العصابة ومنقولاتها الفكرية . ولكن الشيء الذي يبقى عاجزاً عن فهمه ولا يجد له تعليلاً منطقياً : — هو سيطرة هذه العصابة على معظم أجهزة

التوجيه الفكري والثقافي في العالم الإسلامي ، كالصحافة والتلفزيون والأذاعة ، وسيطرتها كذلك على معظم مراكز التعليم ، كالمدارس والجامعات والتوادي والجمعيات المنتشرة في طول بلاد الإسلام وعرضها ؟؟

ولسنا بحاجة للكلام عن المستقبل الضائع الذي ينتظر هذه الأمة أن بقيت مراكز توجيهها وتعليمها تحت سيطرة هذه العصابة لأنه سيكون امتداداً لحاضرها الباقس .

□ ولا بد والحالة هذه من حل تتبناه الأمة الإسلامية — حكماً ومحكمين — لكي تتخلص من بؤسها وضياعها الحاضر ومن ثم تخطط لبناء مستقبلها الزاهر □ وأولى خطوات هذا الحل تبدأ بتجنية المشبوهين عن مراكز التوجيه حتى يتسلها أصحاب المروءة والشرف « أي رجال يخافون الله » يسادرون بالعمل على سد الفراغ الفكري والروحي الذي يعاني منه الإنسان المسلم في هذا العصر المضطرب ، هذا الفراغ الذي جعل ويجعل منه مرتعاً خصياً لكل فكر فاسد دخيل ..

□ وسد الفراغ الفكري والروحي لا يتم — بطبيعة الحال — إلا بتقوية الإيمان — بالله سبحانه وبرسوله صلى الله عليه وسلم — الذي يقود بالضرورة إلى التمكن لأفكار الإسلام ونظمه وأخلاقه أن تحكم حياة الناس وتصرفاتهم ، وتهيمن على عقولهم وقلوبهم .

□ وأنه لا يسر ولا اصق من الإسلام كي يقوم بهذا الدور العظيم — فينبئ شقاء امتنا — وذلك بما تتمتع به احكامه من وضوح وملامحة للفطرة البشرية السليمة ، يشهد بذلك سرعة تقبل العقل لجميع مقولاته وسرعة ارتقاء الإنسان إلى آخر درجات الكمال المقدر له إذا ما آمن بهذه المقولات وعمل بوعي من ارشاداتها .

□ أنه لا يعوزنا الدليل على صحة هذا القول ، فالشواهد عليه من تاريخ امتنا كثر ، هذه الأمة التي كانت قبل الإسلام تحيا في جاهلية عمياء ، ولا وزن لها بين الأمم فجاء محمد صلى الله عليه وسلم بالإسلام فانقذها بهذا الدين من ضلالتها

« هو الذي يبعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وأن كانوا من قبل لفي ضلال مبين » وفي أقل من نصف قرن من اعتناق هذه الأمة للإسلام أصبحت سيدة الدنيا وحادية الركب الإنساني في — مآرج التقدم والكمال .

□ واستعود لهذه الأمة — بعون الله — سيانته وقايتها للدنيا من جديد أن هي أخفت بمقومات القيادة التي بينها الله سبحانه في محكم تنزيله فأخذ بها السلف الصالح « كنتم خير أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

هذه هي المقومات التي نهضت امتنا بتكليفها فوصلت إلى ما وصلت إليه وكانت خير أمة . وهذه المقومات ذاتها التي يجب أن تنهض بتكليفها حتى تكمل مسيرة الخير التي ابتدأها أجداننا فنصل طارف مجدنا بتأله .

□ واننا ان صدقنا فلن يكنا الله لضعفنا بل سيهيئ لنا الأسباب ويعيننا على تذليل الصعاب « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ولیمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً » .

□ هناك حقيقة أود التذكير بها قبل نهاية هذا المقال : — وهي أن الرجوع للإسلام بجموع حياتنا ليس نافلة تملينا علينا ظروف معينة ولا جناح على من تركها بعد زوال هذه الظروف ، بل الرجوع إلى الإسلام واجب مقدس تمليه علينا ارادة الله الذي يحب الخير لعباده ولا يريد أن يسروا في مهامات الطاغوت . « ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين » فاقبلوا أيها الناس على دين الله فكفاكم حيرة واضطراباً ، كفاكم خبالاً وضياعاً ، كفاكم ذلاً ومهانة . . . اقبلوا ولا تترثوا ولا تسوفوا فتنخطفكم الشيطان « يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان ، أنه لكم عدو مبين »

القضاء يقلد "المجتمع" وسام شرف

المقالات الست لا تحمل في طياتها جريمة ..

رئيس التحرير أفصح

اشعلوا الفتنة في جامعة الكويت بسبب تحجرهم وخوفهم من المنافسة والحوار. ان هذا الموضوع دفاع عن الحرية .. وعن حق الناس في فرص الحوار والنقاش .. فهل الدفاع عن الحرية - في مجتمع حر - جريمة ؟

وهذا الموضوع ينتقد المسك الاستقرازي الذي قاد الى الفتنة والاضطراب .. فهل انتقاد اسباب الفتنة جريمة ومخالفة قانونية ؟

عجبا ... وهل كان الموقف الصحيح ان تهمل « المجتمع » الدفاع عن حق الناس في فرص الحوار والنقاش .. وتبقى على اسباب الفتنة والاضطراب ؟

● والموضوع الثالث تضمن نقدا للذين يحاولون خدمة اهداف تبشيرية تحت مختلف الاشكال والالوان ؟ فهل هذه جريمة .

ان المسلم مطالب - دينيا وعصريا - بان يكون على

« ٨٦ » ثم يتساءلون من جديد .. عجبا .. ماذا في هذا العدد مما عساه ان يعرض للمحاكمة ؟

● في العدد ثلاثة موضوعات رئيسية . احدها يتساءل : هل اصبحت جامعة الكويت منبرا لتحالف اليسار .. ومركزا لتجمعه المشبوه ؟

فهل هذا التساؤل يمثل جنحة او جناية ؟ هل لفت النظر لظاهرة خطيرة يعتبر جناية ؟

هل هذا التساؤل يعتبر مخالفة للقانون في مجتمع مسلم لا يؤمن باليسار عقيدة . ولا منهجا .. وفي بلد حر موفور الرخاء ينفر من دكتاتورية اليسار .. ويعاف بؤسه في العيش والاقتصاد ؟

عجبا ... هل أصبح المجتمع المسلم الحر مدافعا - بقوانينه - عن اليسار اللاديني ، وعن شعارات الكبت والقهر ؟

● والموضوع الثاني ينتقد

مقومات المجتمع الكويتي .. وتعبير عن ارادة اخلص وابر واشرف رجاله ونسائه .. ونعني بهم المؤمنين الحبين لله سبحانه .. ولرسوله صلى الله عليه وسلم .

وفي نفس الوقت يكون من الغريب جدا ان يكون وجه المعروف في مجتمع هذه طبيعته غريب الوجه واليد واللسان ، لان ذلك وضع يجعل المعروف منكرا .. والمنكر معروفا .. ويترتب على ذلك موقف عملي هو الامر بالمنكر .. وانتهي عن المعروف !

● وحقيقة ان الكويت مجتمع ديمقراطي كفل الدستور فيه حرية التعبير والنشر .. وهذه الصحيفة لم تفعل اكثر من ممارسة حقها الاساسي في التعبير والنشر .. فهل تحاكم بسبب ممارستها لحقها المشروع ؟

وعاد الناس يقلبون صفحات « المجتمع » . العدد

لماذا كل هذا الضجيج ؟ لماذا هذه الحملة غير العادلة ضد « المجتمع » ؟

ماذا فعل العدد « ٨٦ » - مثلا - حتى يقدم لمحاكمة ؟

دارت هذه الاسئلة في وعي لقاعدة المتدينين - والعريضة - في الكويت . وبالتالي ارتسمت نفس الاسئلة على وجوه المتدينين والمخلصين وتبدت في احاديثهم بصراحة .. ومرارة ! وكانت هذه القاعدة المسلمة المحبة لربها ورسولها الوفيّة لدينها وعقيدها .. المخلصة لوطنها وبلادها .. كانت تركز على حقائق موضوعية ثابتة وهي تطرح تلك الاسئلة في دهشة وحيرة .

● حقيقة ان الكويت بلد مسلم، يولد هذه طبيعته .. وهذه صبغته لا بد ان تقوم فيه دعوة للخير .. ويكون من الطبيعي جدا ان تأخذ هذه الدعوة مجراها لانها عبادة لله أولا .. ولانها تعبير عن

التهمة

المقالات المذكورة من شأنها
إثارة البغضاء وبث روح الشقاق
بين أفراد المجتمع

كلمة القضاء

وحيث أنه في ضوء ما تقدم وبعد
قراءة ما ورد بالمقالات الثلاث
المشار إليها، فلا ترى المحكمة فيما جاء
بها من شأن إثارة البغضاء
والشقاق بين أفراد المجتمع

العدد الذي قدم للحكمة
فبرأه القضاء

هل أصبحت جامعة الكويت (منبراً)
لليارس ومركزاً لتجمعه المشبه؟

زيادة روافد الكويتيين
عند الدراسة
وضورة واقعية.

ما هي الأسباب الحقيقية وراء حملة
الرأي العام ضد المجتمع ..
ما هو دور النصارى



دعاة الانحلال أشعلوا الفتنة في الجامعة
سبب تحجرهم واحتكارهم للرأي والمناقشة

رأيه دون شطط أو مغالاة

المجتمع قد نشرت في عددها
رقم ٨٦ المؤرخ ١١/١١/
١٩٧١ مقالات تحت عناوين
ثلاث هي: ١ - دعاة الانحلال
أشعلوا الفتنة في الجامعة
بسبب تحجرهم واحتكارهم
الرأي والمناقشة.

٢ - هل أصبحت جامعة
الكويت منبراً لليارس ومركزاً
لتجمعه المشبه.

٣ - ما هي الأسباب
الحقيقية وراء حملة الرأي
العام « ضد المجتمع » . ما
هو دور النصارى . ولماذا
تغير شكل الحملة فقط .

وأضاف السيد الوزير أن
المقالات المذكورة من شأنها
إثارة البغضاء وبث روح
الشقاق بين أفراد المجتمع في

حكم المادة ٢٧ من القانون
رقم ٣ لسنة ١٩٦١ وانتهى
إلى طلب اتخاذ الاجراءات
القانونية ضد الحملة المذكورة،
وقد تولت النيابة العامة
تحقيق الواقعة بناء على تكليف
من السيد وزير الداخلية .

وحيث أنه يبين من الاطلاع
على عدد مجلة المجتمع الصادر
في ١١/١١/١٩٧١ المشار
إليه بالبلاغ سالف الذكر أن

الاسبوعية المسئول نشر في
الصحائف ارقام ١، ٢، ٣، ٥
من العدد رقم ٨٦ المؤرخ ١٦
نوفمبر سنة ١٩٧١ مقالات
بعنوان « دعاة الانحلال
أشعلوا الفتنة في الجامعة
بسبب تحجرهم واحتكارهم
الرأي والمناقشة - هل
أصبحت جامعة الكويت منبراً
لليارس ومركزاً لتجمعه
المشبه - ما هو دور النصارى
ولماذا تغير شكل الحملة فقط »
وكان من شأنها إثارة البغضاء
وبث روح الشقاق بين أفراد
المجتمع .

وطلبت النيابة العامة معاقبة
المتهم المذكور بموجب نص
المواد ٢٧، ٢٨، ١/٢٨، ١/٣٣
من القانون رقم ٣ لسنة ٧١
باصدار قانون المطبوعات
والنشر .

«الاسباب»

بعد الاطلاع على الاوراق
والادالة قانوناً .

وحيث أن واقعة الدعوى
تخلص في أن السيد وزير
الاعلام قد ابلغ بتاريخ
١٥/١١/١٩٧١ أن مجلة

باسم صاحب السمو أمير دولة
الكويت

الشيخ صباح السالم الصباح
المحكمة الكلية
محكمة الجنابات

بالجلسة المتعقدة علناً
بالمحكمة الكلية في يوم
برئاسة السيد الاستاذ
/ المستشار عبد العزيز ابو
خطوة / رئيس المحكمة
وحضور الاستاذين / احمد
مباشر / غازي عبيد السمار /
القاضيين

وحضور الاستاذ / صلاح
الفهد / ممثل النيابة
وحضور السيد / محمد
عطيه / سكرتير الجلسة .
« صدر الحكم الآتي »
في القضية رقم ٣٢٧٢ /
١٩٧١ م .

المرفوعة من / النيابة العامة .
ضد/ مشاري محمد البداح .
اتهمت النيابة العامة المتهم
المذكور بأنه في يوم ١٦/١١/
٧١ بدائرة مفر العديلية
محافظة العاصمة بصفتة
رئيساً لتحرير جريدة المجتمع

وعني تام بما يجري حوله وما
يحاك لدينه بدهاء وفكاه ..
فهل المحاولة لتطبيق هذا المطلب
الديني العصري تعتبر مخالفة
قانونية ؟

وهل كان الموقف الصحيح أن
نكون أغبياء ... بمعنى
آخر هل كان المطلوب أن نكون
عصاة لله .. متخلفين
عصرياً !!

نعم .. كل هذه التساؤلات
دارت في وعي القاعدة المتدينة
في الكويت .. وتبدت على
وجوه المؤمنين . واتضح
في أحاديثهم .

ورغم كل شيء قدم العدد
« ٨٦ » للمحاكمة .

وحين يقع الظلم .. وتهضم
الحقوق فإن العول يكون
على القضاء المستقل النزيه
لأنه هو الضمانة الحقيقية
للحريات العامة .

ولقد قال القضاء كلمته
العادلة .. وفيما يلي نص
الحيثيات التي وعدنا القراء
بتقديمها .



ولا على المتهم أن يتخذ في هذا
المصدر موقفاً يراه متفقاً مع صالح
وطنه أو معتقده الديني وأن يعلن
عن ذلك الرأي في مجلته ، وليس في
نظم ذلك المجتمع الذي ارتفع فيه لواء
حرية الرأي ما يؤثم مثل ذلك الاتجاه



المقال الثاني تناول بعض افراد ندوة الاختلاط الذين يؤمنون بمذهب يساري يعرف عن دعائه انكار الاديان ، ويسعى ذلك الفريق الى اغراء الطلبة لضمهم الى صفوفهم وذلك هو ما قصده من عبارة تملق الفرائز واخيرا ذكر المتهم ان مقالته الثالث لم يقصد به الهجوم على الدين النصراني اذ ان الاسلام يدعو للايمان بالرسول جميعا ومنهم المسيح عليه السلام كما انه لم يستهدف مهاجمة النصرانية عامة في الكويت بل يقصد الفتنة التي تنشر التبشير وتحاول الهاء المسلمين عن دينهم عن طريق الصحافة وبعض المدارس والمستشفيات وقدم المتهم كتيباً يتضمن النظام الاساسي لجمعية الاصلاح الاجتماعي واعاداً من احدى الجرائد ومجلة معينة وهي التي نشرت مقالات متعلقة بالمواضيع التي اثارها في دفاعه .

وحيث انه بعض استعراض وقائع الدعوى على النحو السابق فان من المقرر ان حرية الرأي امر كفله الدستور في المادة ٣٦ منه ، كما حرص الدستور على ان تحيط

النصارى وغيرهم شكل الحملة عقب نضال المجتمع من جعل الجامعة .

واهداف المحررين النصارى هي فوق مصلحة الرأي العام . وأضاف ان استدراج الشباب عن طريق الفرائز تفكير غير سوى يفترض ان الشباب لا هم له ولا يمكن ان يغرى الا بالنفخ في الشهوات وتلمق الفرائز .

وحيث ان المتهم ذكر انه رئيس تحرير مجلة المجتمع وكاتب المقالات الثلاث وانكر ما نسب اليه ودفع التهمة بما ذكره بتحقيق النيابة وما قرره على لسان وكيله بالجلسة ٠٠ ان المقال الاول هو تعبير عن رايه في موضوع الاختلاط في الجامعة وقال ان حرية الرأي كفلها الدستور كما كفل حرية الصحافة ، وأضاف ان جريدة المجتمع هي جريدة اسلامية تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي - ومن اهداف هذه الجمعية التي اعتمد نظامها الاساسي قانوناً - مكافحة الرذيلة والعادات الضارة ، وقد قصد بالمقال التحذير من مضار الاختلاط موضعاً وجهة النظر الدينية ثم ذكر ان

في الكويت يريد ان يهاجم الاسلام وان يستحوذ على الشباب عن طريق تلمق الفرائز وانه لذلك يستغل مسائل الاختلاط لما رب اخرى اما المقال الاخير فعنوانه (ما هي الاسباب الحقيقية وراء حملة « الرأي العام » ضد « المجتمع » وما هو دور النصارى . ولماذا تغير شكل الحملة فقط) وقد ورد فيه ان تغفل النصارى في الكويت شيء حقيقي وتساعل المحرر عن العلاقة بين موضوع الاخلاق في جامعة الكويت وبين النفوذ النصراني واجاب الحملة التي تقوم بها جريدة « الرأي العام » ضد « المجتمع » هي من آثار النفوذ النصراني في مرافق الكويت ومؤسساته وأضاف ان الجريدة سألته الذكر تموج بالمحررين النصارى وهم كالشيوخ يخدمون اتجاهاتهم وانه عندما قامت مجلة المجتمع بتحذير الامة من خطر التغفل النصراني حنق

المقالة الاولى تحمل عنوان (دعاة الانحلال اشعلوا الفتنة في الجامعة بسبب تحجرهم واحتكارهم للرأي والمناقشة قطعوا الميكروفون واطفاوا الانوار وتعمدوا استقزاز الذين حضروا الندوة) وقد اشار كاتب المقال فيه الى ما حدث في الندوة التي عقدت في جامعة الكويت بعنوان (الجامعة بدون اختلاط ، الى متى ؟) وانحى باللائمة على القائمين على الندوة فيما يتعلق بكيفية ادارتها ثم وجه نقده الى مبدا الاختلاط بين طلبة الجامعة وطالباتها ووصف المنادين به بانهم سيطرة استعمار جديد ودعاة احتلال اجتماعي اجنبي ويريدون ان يخضعوا الامة له لكي تعيش مقلدة تقليداً ضريراً تتقصد اصالتها وتذوب في الفيرو والمقال الثاني اختير له عنوان (هل اصبحت جامعة الكويت منبرا للياسر ومركزاً لتجمعه المشبوه) وقد ذكر محرره فيه ان الياسر

ولا عبرة في كل الأحوال بالبواعت ،
واذا لم يتجاوز النقد الحدود المشار
اليها كان مباحاً

كنداراي

تعباً أوتومانيكيا
بأحدث الآلات



ندوة الاختلاط بالجامعة ثم توجيه النقد الى مؤيدي الاختلاط مفصحا عن رايه في ذلك الموضوع دون شطط او مغالاة ، مهما ورد بعبارات المقال من نعوت شديدة وصف بها دعاة الاختلاط وكذلك الحال بالنسبة للموضوع الثاني المتنوع عن الاول والذي انصح فيه كاتبه - المتهم - عن خصومته لدعاة اليسار ، ولا على المتهم ان يتخذ في هذا الصدد موقفا يراه متفقاً مع صالح وطنه او معتقده الديني وان يعلن عن ذلك الراي في مجلته ، وليس في نظم ذلك المجتمع الذي ارتفع فيه لواء حرية الراي ما يؤثم مثل ذلك الاتجاه ، وأخيراً ، فان توجيه المتهم النقد - وهو يكتب في صحيفة لها طابع ديني - الى مسلك بعض الكتاب باحدى الصحف او بجهات اخرى وهم نوو دين معين لا يعني طعنه في دين هؤلاء الكتاب ، ولا تفصح عبارات المقال عن المعنى الذي من شأنه ان يثير الشقاق بين افراد المجتمع او يترتب عليه استعلاء اهل دين على اخر ، اذ كان ما ورد في هذا المقال مما سبقتنا الاشارة اليه - ليس مشغولاً صاحبه بالتعرض لدين معين وانما كان منصرفاً همه الى ما يراه من موقف اشخاص بذواتهم واعتنقوا الدين المشار اليه .

وحيث انه تاسيساً على كل ما تقدم ذكره فان مقالات المتهم الثلاث لا تحمل في طياتها ثمة جريمة ويتعين لذلك الحكم ببراءته مما اسند اليه .

- فلهذه الاسباب -

حكمت المحكمة حضورياً ببراءة المتهم مشاري محمد البداح مما اسند اليه .

سكرتير الجلسة

رئيس المحكمة

رئيس القلم الجزائي

الصحافة والطباعة والنشر بنص خاص هو ما جاء بالمادة ٣٧ منه من ان حرية الصحافة والطباعة والنشر مكتولة وفقاً للشروط والاوزاع التي بينها القانون وعجز هذه المادة تفيد ان ذلك الحق له ضوابط وحدود ، ومن بين هذه الحدود التي ازم المشرع الافراد الا يتعدوها - المحظورات التي جرمها في المواد ٢٣ وما بعدها من القانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١ ومن بينها تحريم ما من شأنه اثاره البغضاء وبث روح الشقاق بين افراد المجتمع - المادة ٢٧ - وتقدير ما اذا كان ما صدر من عبارات يعتبر تجاوزاً لتلك الحدود واستجلاء مرامي هذه العبارات هو من الامور التي تخضع لتقدير القضاء ، ويتوافر القصد الجنائي اذا كان كل من صدرت عنه هذه الكتابة بقصد اثاره البغضاء والشقاق بين افراد المجتمع اذ يعلم انها تؤدي الى هذه النتيجة ، الا ان هذا العلم مفترض اذا كانت الكتابة تؤدي بذاتها الى هذه النتيجة فهذه لا تترك مجالاً لافتراض حسن نية الكاتب .

ولا عبرة في كل الاحوال بالبواعث ، واذا لم يتجاوز النقد الحدود المشار اليها كان مباحاً لا عقاب عليه مهما شاب العبارات من شدة وعنف واعداد من احدى الجرائد ومجلة معينة والتي نشرت مقالات متعلقة بالمواضيع التي اثارها في دفاعه .

وحيث انه في ضوء ما تقدم وبعد قراءة ما ورد بالمقالات الثلاث المشار اليها ، فلا ترى المحكمة فيما جاء بها ما من شأنه اثاره البغضاء والشقاق بين افراد المجتمع على ما يجيء في قرار الاتهام ، فلا يعدو ما ورد بالمقالة الاولى ان يكون نصياً من المتهم على كيفية اقامة

كولاً يهون برتقال . كريمة . صودا . قونيلري
افضل المرطبات في العالم

إلى الأمحات

شعر: محمد صيام

ما للحياة بدونهن
يعطينها اكسيرا
ويصفنها أنشودة
وإذا أردت البحث في
فجوات الأيام مذ
والقادة الإبطال في
ورجاله العظماء والعلماء
أما الجمال فمن أغني
بين الخلاق من ينس
يا رب سبحانا وحمدا
حورا من الفردوس يا
وأردت يا رب الفضا
أنس الوجود ، وكل
والبلسم الشافي لادو
فلدى الطبيعة حسنها
وربيعها الريان ليس
ونسيمها مهما تما
وطيورها تشدو لكن
فاذا خطون تمايلت
وإذا خطرن تفتت الد
واستأذنت شمس الضحى
والبدر تأنف أن ترا
ويغيب زهر الربايا
أما الورد فلا يقا
وبهن تنقشع الهممو
فسعادة الآباء والأبناء
وشقاؤهم يندى إذا
والنفس يشتد العنا
فاذا بها مرتاحة
هذا لعمري أليك غيضي

لكنهن - وكم يضيق
أصحن يهدمن الحيا
فلقد خلن - وكن أجمل
ورمينه وسفرن لا
هو حصنهن وقد هوى
وخرجن أكثرهن من
ينهن من عث الحياة
هيم بلا راع عطاش
ولهن أعمال ، يشي
يمزجنها - حتى تؤدي
ويصفنها بهائنهن
فاذا مشين ترى التكل
وإذا تحدثن المهازل
وإذا ضحكن فقد يكون
وإذا التفتن تموز الشيطا
وإذا نظرن فيا حماك
كالفانيات يثرن جوا
وكانما خلق الورى

يا ليتهن - وهل تفيد
يرفعن رايات الحياء
هي ما لهن وجباهن
يا رب كم لك يا اله
فتولهن ببعض فضل
حتى يمدن الى الحيا
فحياؤهن سلاحهن ،

الصور المبتذلة نحن نعرف أضرارها .. والمطلوب منكم أن تبرروا نشرها ..

يجب حماية شبابنا من هذه
الآثار المتعمدة ؟ أولسنا وقد
صرح لنا بتوجيه الناس أن
نوجههم الى ما ينفعهم وينفع
أمتهم .

أما إذا كان لهذه الصحف
وجهة نظر مفيدة للقراء
فلتطرحها وتوضحها لعلنا منهم
نستفيد .. فهذه أضرار مثل
هذه الصور واضحة جلية لا
يخفى فيها أثنان أما الفوائد
فلا تعرفها ولينفصل أصحاب
هذه الصحف الذين تحملوا مهمة
التوجيه فليسطوا فوائد
صورهم التي ينشرونها وليقولوا
لنا غرضهم من ذلك بصراحة
وضوح . فان كانوا لا يجدون
غرضا الا رواج الصحيفة
وسعة انتشارها بين المراهقين
والمراهقات فليقولوا صحفهم
خيرا لهم وليجسوا في بيوتهم
وليوفروا على الدولة عباء
المستكلات الخطرة التي يعاني
منها الشباب وتعاني منها
السياسات وتعاني منها الاسر
والمدارس والمدرسون .
وليتخذوا لهم تجارة خلا
تفنيهم عن تجارة العري
والآثار .

ان وزارة الاعلام مدعوة الى
علاج هذه المشكلة التي تحطم
اعصاب الشباب وتغريه
بالانحراف من أجل أن يربح
بعض الناس نقودا أكثر عن
طريق الافلام .

ان هذا الذي ينشر ليس
انحرافا أخلاقيا فقط .. ولكنه
أيضا تشهير ببنات الناس حين
يتصل الامر بمؤسسة تعليمية
كبرى كالجامة مثلا .

لقد اطلع الناس - في
ذهول - على صورة لأحدى
طالبات الجامعة . وهي تجمع
الاموال لهني سياسي معين
فهل كل عاقل .. كل مخلص
.. كل غيور في هذا البلد ان
تكون الملابس التي ترتديها هذه
الطالبة ملابس طالبة جامعية !

دأبت بعض الصحف اليومية
المحلية على مخاطبة غرائز
القراء بنشر الصور الفاضحة
للبنات على صفحاتها وشينا
فشيئا تندرج هذه الصحف في
المبالغة في التعرية والآثار حتى
ان عددا من اعدادها كانت
صورة تنطق بالفاحشة بل
وتصرخ بالرذيلة فالرجل يتمدد
فوق الفتاة المتعريّة وهي
زائفة النظرات او ينظر اليها
نهما وقد تمزقت ملابسها عن
جسمها الى آخر هذه السلسلة
من الصور الجنسية المثيرة .

ان كل عاقل يعلم ان غرض
هذه الصحف من نشر هذه
الصور ان هو الا ابتزاز اموال
الناس وكسب مزيد من القراء
عن طريق مخاطبة غرائزهم ،
انها الوسيلة العصرية الحديثة
لجمع المال باقصر طريق .

ولكن هذا العمل يحمل في
طياته احتقارا للانسان الذي
كرمه ربه على غيره من
المخلوقات .. احتقارا لصاحبة
الصورة اذ يجعلها مجرد جسد
للمتاجرة والكسب الحرام عن
طريق عرضه وتمزيقه .
واحتقارا للانسان القارئ الذي
تخاطب الصحيفة فيه غرائزه
وانفعالاته لا عقله وادراكه ..
انه امتهان لهذا الانسان الذي
كان يتوقع من صحافته ان تغذي
عقله وقلبه لا غريزته وشهوته
ان لكل قارئ ان يشور على
كل صحيفة تحقره الى هذا
الحد ولو كان احتقارها هذا
باسم المدنية المدعاة المحلوقة
من وراء البحار اذ انها اتجس
بضاعة تجلب وآفة تجارة
تروج .

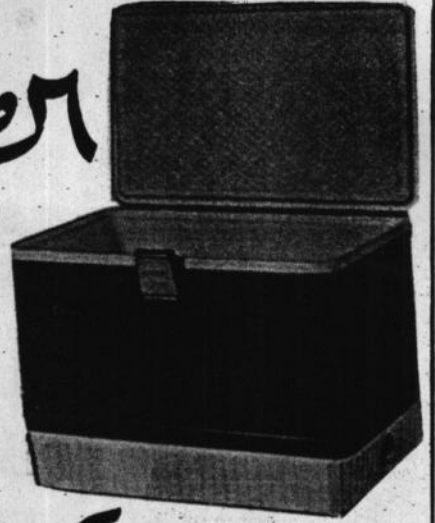
ونحن نسال الرقابة على
الصحف .. ما الذي تهتم به ؟
والى اي حد تسمح بمثل هذه
الصور ؟ وهل تقبل للصحف
ان تمتن الانسان الى هذا الحد
في سبيل مزيد من الكسب
والاثر ؟ او ليس هذا ترويجا
للرذيلة وإغراء بها ؟ أولا



في الصيف

وفي كل فصل

أجود ما تقتنيه



Coleman®

منتجات كولمان

مطارات
صناديق شلج
مصابيح

تلفون ٤٢٤١٣٨

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء

ساعات رادو



انقلن
عن
أبرز أنواع الساعات

رادو



RADO

رادو ما نهان



رادو دياستار

رادو دياستار

المطبخ، المركز الرئيسي : الكويت شارع عبدالله السلام . تلفون : ٤٣١٧٨٠
معرض مرفه : ادلة شارع عبدالله السلام
شارع سعود بن عبدالعزيز (المباركة) . تلفون : ٤٢٤٧٧٠
شارع فهدا السلام . ف : ٤٣٣٠٠٢
المنامة : الشارع الرئيسي - قرب البنك التجاري . ف : ٩١١٤٦٢



بحث الأسس التي سيتم عليها منح المواطنين بيوت ذوي الدخل المحدود

تقدم من الذين تخصص لهم قسائم مشتركة ويطلبون المنازل عن قههم في هذه القسائم لاخذ بيوت من بيوت ذوي الدخل المحدود .
وأضاف المصدر قائلا ان اللجنة ستبحث في الاستفسارات التي توجه الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لمعرفة ما اذا كانت شروط تخصيص البيوت للمنتمين الى الفئة الاولى تنطبق على مقدمي طلبات المنازل عن القسائم لاخذ البيوت المشار اليها وقال ان اللجنة ستتركز في اجتماعها القادم على بحث موضوع الاتخاص الذين سبق ان ووفق على تنازلهم عن قههم في التخصص المشترك .. واعتبروا من الفئة الاولى لاخذ بيوت حكومية قبل تخصيص قسائم لهم مباشرة للتوصل الى اتخاذ قرار بشأنهم .

مقدت اللجنة المشكلة من مندوبين عن البلدية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اجتماعا لها لوضع الاسس التي سيتم عليها منح المواطنين المنتمين للفئة الاولى الذين يتنازلون عن القسائم التي تخصصها لهم البلدية مقابل الحصول على بيوت ذوي الدخل المحدود وقد بحثت اللجنة في عدد من النقاط التالية ، الطلبات التي تقدم من المواطنين الذين يطلبون المنازل عن القسائم المخصصة لهم لاخذ بيوت من بيوت ذوي الدخل المحدود ، الطلبات التي تقدم من المواطنين الذين استكملت بيوت سكنهم ويطلبون اعتبارهم من الفئة الاولى لاخذ بيوت من بيوت ذوي الدخل المحدود .

وقال مصدر مسئول بالبلدية ان اللجنة ستبحث كذلك الطلبات التي

الكويت ترحب بإقامة مركز إسلامي في بريطانيا

كافة القضايا والمقترحات المتعلقة بإنشاء المركز الإسلامي في لندن .

وكرر الوزير ترحيبه بالوفد وتشجيعه للمشروع .

ومن جهة أخرى استقبل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية كذلك وفد السفراء العرب وصرح بأن الوفد حصل على تبرعات من العديد من البلدان الأخرى التي زارها وتبلغ قيمة التبرعات التي جمعت حتى الآن ٨٠٠ ألف دينار في حين أن المشروع يتكلف ما بين المليون ونصف والمليون دينار .

وقال الوزير ان الملكة العربية السعودية وعدت بتقديم تبرعها مساهمة في إنجاز هذا المشروع الإسلامي الهام . وان الكويت ستقرر المبلغ الذي ستساهم به بعد عرض الموضوع على مجلس الوزراء في جلسته القادمة . والجدير بالذكر أن هذا المشروع تشرف عليه لجنة من سفراء الدول الإسلامية في لندن وهو مشروع تابع للمركز الثقافي الإسلامي بلندن .

والهدف من إنشاء المسجد تلبية حاجة الاقليات الإسلامية المختلفة التي تعيش في لندن كإقامة الصلاة والحفلات الثقافية .

هذا وسيكون تصميم المسجد على الطراز الإسلامي وسيشتمل الى ألف وثلاثمائة مصلى يستوعبهم الصحن الخارجي له .

كذلك يهدف المسجد الى التقريب بين الناس وبين فطرتهم السليمة وبما يتفق وتعاليم الديانة الإسلامية .

رحبت الكويت بالمشروع الخاص بإقامة مركز إسلامي في لندن . جاء ذلك خلال استقبال سمو أمير البلاد لوفد السفراء العرب الممثلين للمركز الإسلامي في العاصمة البريطانية حيث أبلغهم ترحيب وتشجيع واستعداد الكويت للمشاركة في هذا المشروع وتمنى للوفد التوفيق في مهمته كما أشاد سموه بأهمية هذا المشروع الإسلامي الكبير .

ويضم الوفد في عضويته السفراء :

- الشيخ عبد الرحمن الحليسي سفير السعودية .
- أسماعيل خليل سفير تونس .
- نديم دمشقية سفير لبنان .
- أحمد النقيب سفير الكويت .

وقام الوفد بعد ذلك بزيارة للشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة حيث عقدت جولة من مشاورات استغرقت أكثر من ساعة جرى خلالها البحث في

التلفزيون يشارك في تعليم الكبار ومحو الأمية

يجري البحث في وزارة التربية لاعداد مشروع لتعليم الكبار ومحو الأمية بواسطة التلفزيون .

فقد عقدت عدة اجتماعات بمراقبة تعليم الكبار انتهت برفع مذكرة الى السيد وكيل وزارة التربية بهذا الشأن .

احتجاب الإذاعة المحلية

قرر المسؤولون بوزارة الاعلام الغاء الإذاعة المحلية اعتبارا من اول ابريل ٧٢ ، وسيحل محلها اذاعة جديدة سيطبق عليها « اذاعة البرنامج الثاني من الكويت » .

وصرح وكيل وزارة الاعلام سعدون محمد الجاسم أن ساعات البث للإذاعة الجديدة ستكون من الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا حتى الساعة السادسة والنصف مساء ، وستتضمن العديد من البرامج الخفيفة - ولأول مرة في الكويت - مثل الأغاني التجارية .

الصحة تطلب من التربية قبول أبناء الأطباء

قال السيد سعد الناهض وكيل وزارة الصحة العامة ان وزارته طلبت من وزارة التربية السماح لأبناء الأطباء العاملين بالوزارة وكذلك أبناء رجال الهيئة التمريضية الذين يسكنون في المناطق البعيدة الالتحاق بالمدارس الحكومية اسوة بما اتبعته الوزارة مع أبناء رجال القضاء والنيابة .

وذكر السيد الناهض ان وزارة التربية لم ترد بعد على طلب وزارة الصحة التي تأمل ان يجيء بالإيجاب في وقت قريب .

مؤتمر عن أضرار التدخين بالإسكندرية

يفتح الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة المصري والدكتور شمس الدين الوكيل وزير التعليم العالي، والدكتور فؤاد محيي الدين محافظ الإسكندرية، مؤتمر التدخين بمستشفى الشاطبي بالإسكندرية يوم الأربعاء القادم، والذي سيستمر يومين يبحث خلالها عدة أبحاث أهمها العلاقة بين سرطان الرئة والتدخين والتركيب الكيماوي للسجائر المصرية، ومقارنتها بأنواع مشهورة أمريكية، وتأثير الدخان على وظائف الجسم وعادة التدخين وعلاقتها بالأنواع المختلفة من السرطان، والتدخين في الصناعة وتأثيره على الجهاز التنفسي عند العمال والتغيرات المرضية في الرئتين التي يسببها التدخين

تخفيض اجارات مساكن العاملين في المساجد

اصدر وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية قرارا وزابا بتخفيض اجارات بيوت العاملين في المساجد حسب الترتيب الآتي :

- ١ - تخفيض قيمة الاجار تسعة دنانير لأصحاب الرواتب المقطوعة ممن يتقاضون مرتبا لا يزيد عن الخمسين دينارا .
 - ٢ - تخفيض قيمة الاجار ١٤ دينارا للموظفين في الدرجة الثامنة والسابعة والمستخدمين وأصحاب الرواتب المقطوعة ممن يتقاضون مرتبا يزيد على الخمسين دينار ويقل عن ٩٥ دينارا .
 - ٣ - تخفيض قيمة الاجار لموظفي الدرجة السادسة وأصحاب الرواتب المقطوعة التي تزيد مرتباتهم عن ٩٥ دينارا .
- والجدير بالذكر ان هذه البيوت كانت قد اقامتها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالقرب من المساجد من اجل سكن الامة والمؤذنين بايجارات رخيصة ..

الصندوق الكويتي للتنمية يمول مشروعات في الأردن والسودان

● تم في الاسبوع الماضي التوقيع على اتفاقية قرض بين الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والمملكة الأردنية الهاشمية ، يقدم الصندوق بمقتضاها قرضا مقداره ٢٠٠.٠٠٠.٠٠٠ دينار كويتي (بما في ذلك مبلغ ٢٠ مليون دينار كويتي عبارة عن الرصيد غير المخصص من قرض مشروع اليرموك) ، وذلك لتمويل مشروع نهر الزرقاء .

وقد وقع اتفاقية القرض عن المملكة الأردنية الهاشمية سفيرها في الكويت سعادة السيد ذوقان الهنداوي ووقعها عن الصندوق سعادة رئيس مجلس ادارته السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنظف . ويهدف المشروع الذي سيسهم الصندوق في تمويله الى توفير مياه الري لمساحة قدرها ٨٠.٠٠٠ دونم

في الجزء الجنوبي من غور الأردن الشرقي واخضاع هذه المساحة للزراعة المكثفة والتنوع . ويشتمل المشروع على انشاء سد ركابي على نهر الزرقاء مع منشآت تحويل المياه ، وكذلك شبكة الري اللازمة لمنطقة المشروع ، كما ويشمل تسوية الاراضي وتجهيزها للزراعة وبعض الوسائل والاعمال التكميلية وبعض التجهيزات اللازمة للمشروع .

● كما تم التوقيع على اتفاقية قرض بين الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وجمهورية السودان الديمقراطية يقدم الصندوق بمقتضاها قرضا مقداره ١٦٠.٠٠٠.٠٠٠ دينار كويتي لتمويل مشروع الزراعة الآلية المطرية في اقصى - القرابين

بجمهورية السودان

وقد وقع اتفاقية القرض نيابة عن جمهورية السودان الديمقراطية السيد عباس المتصم القائم بالوكالة ووقعها عن الصندوق سعادة رئيس مجلس ادارته السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنظف .

ويشتمل المشروع الذي يسهم الصندوق في تمويله على انشاء مزرعة تملكها الدولة مساحتها ٢٠٠.٠٠٠ فدان في منطقة اقدي - القرابين في مديرية النيل الأزرق ، وهو يشكل جزءا من برامج البلاد لتوسيع الزراعة الآلية المطرية . وتتضمن الاعمال التي سيتم تنفيذها في نطاق المشروع ازالة الاشجار من الاراضي المراد زراعتها وتجهيزها للزراعة ، كما ويشمل المشروع الحصول على الآلات والمعدات المطلوبة للاعمال الزراعية وكذلك تنفيذ بعض المنشآت الضرورية . وبالإضافة لذلك فيتم القيام بدراسة شاملة عن تنظيم وإدارة مزارع الدولة في السودان بغية ادخال التحسينات اللازمة عليها .

الاحتفال بعيد الاسرة

يصادف اليوم الثلاثاء الاحتفال بعيد الاسرة وبهذه المناسبة أوعزت وزارة التربية الى المدارس ان تشارك في هذه المناسبة مراعية الاهتمام بتمجيد الاسرة والعمل على ترابطها وتوضيح اهمية دورها في بناء المجتمع وذلك في مظاهر النشاط التي يمارسها المدرسون والطلبة في مدارسهم .

طالعوا ..
صباح كل نهارنا ، صحيفتكم

المجتمع

صحيفة

الرأي الحر

التحليل الرصين

النقد البناء

الحلقة

١

من خلال هذا المنهج .. اذ المقصود اساسا رسم «الصورة النفسية» وبالتالي نجده لم يلتزم بالترتيب التاريخي للأحداث بل أثر التحليل والاستقصاء من خلال زاوية ضيقة تنفرج عن ادلة واضحة وأسانيد كبيرة .. وهد لذلك يهتم بما توحى اليه الأحداث أكثر من الأحداث ذاتها .. فالحدث عنده مهم بقدر ما يلقي من ضوء .

هكذا نهج العقاد في العبقريات جميعا مستعينا بثقافة واسعة في العلوم الإنسانية خاصة كمعلم المنطق والفلسفة، وبأسلوب يتميز بالتركيز والتشديد وصل به الى أغوار عميقة في النفس البشرية .

البادية والحرب .

هذا مدخل عام من خلال حدث مهيب! بيد أن له مدلولاته الواسعة المشعة على رمال البادية المترامية . فهذا قتيبة بن مسلم من نوابغ قادة الأمة العربية من صدر الاسلام يدلي برأيه في وكيع بن مسعود فيقول .. «ان وكيعا رجل به كبر يحتقر أعداءه ، ومن كان هكذا قلت بمالاته بعدوه فلم يحترس منه فنجده عدوه منه غرة» يخرج العقاد من هذه الكلمات بعدة حقائق فهي تنبئ عن ملكة القيادة من أبناء هذه الأمة ، فقد امتازوا بتقدير قوة العدو والاعداد له .. ودليل ذلك رفض قتيبة بن مسلم والي خراسان توجيه وكيع بن مسعود لتأديب من تهدوا على السلطان لاستخفافه بخصمه وعدم احتراسه . وهذا شرط ملزم من شروط القيادة .

« كانت دولة الفرس لا تنظر الى البادية العربية الا نظرة السيد المبجل الى الفوغشاء المهازيل ... ايضا كان للروم غرور كهذا في مواجهة البادية .. فلما جد الحد عرف الفرس والروم من تقابل .. فتقلب الغفلة الشديدة الى فرع شديد» ودليل استخفافا لكل من الدولتين بعرب البادية أحداث تاريخية منها ..

استخفاف الفرس بجيش

محاكاته في كثير من اشعاره استقصاء وتحليلا ، واختتم حياته بالكتابة عن الاسلام وأبطاله ، وما عبقريته خالد الا حلقة في هذه السلسلة التي عنى العقاد باصدارها من التراجم والسير .

لقد عرفت مصر مكانة العقاد فاختارته عضوا في المجمع اللغوي ، ونال جائزة الدولة التقديرية في الادب سنة ١٩٦٠ ثم انتقل الى جوار ربه في ١٢ من مارس سنة ١٩٦٤ ودفن بمسقط رأسه «أسوان» تاركا لنا مقالا واضحا عن العبقريته في صورة جليلة .

ينبغي قبل تناول الكتاب بالتحليل أن نشير الى المنهج النفسي الذي اتبعه العقاد في تناوله للشخصيات الاسلامية .. وهو المنهج الذي يعتمد على رسم صورة متكاملة تستمد الضوء من الاعماق فتظهر جليلة واضحة .. ثم ينسحب الضوء على السلوك فيكون القارئ رايا مستترا لما بجميع جوانب حياة الشخصية ويصل الى الاسباب ببسر وسهولة .

على ان العقاد لم يكن ليتقصى تاريخ الشخصية بكل وقائعها

العقاد .. فكرا واسلوبا

لعل من اللامحات السريعة التالية عن العقاد ما يلقي بعض الضوء على العبقريته وييسر تجوالنا بين سطورها .. لقد عرف الناس الاستاذ عباس محمود العقاد الاديب العالم الشاعر من خلال أكثر من مائة كتاب وأكثر من خمسة عشر الف مقال هي ثمار عقله الغد في شتى فنون المعرفة وهي حصاد الطريق الذي شقه في الحياة العلمية والادبية بقدم راسخه مستعينا بصبر لا حدود له على الاطلاع وجد في اخذه كل ما خاض فيه بحيث يملى عليك ايمانا صادقا بكل ما يقول .. وهكذا نجد ثقافة مترامية الاطراف تنسحب على ادبه الى جانب عمق الفكرة والميل الى الاستدلال المنطقي .

بدا الرجل حياته بعد حصوله على الشهادة الابتدائية عام ١٩٠٣ ثم اتجه الى الصحافة فكان يخشى قلمه ، ثم راح يثق نفسه عاكفا على كتب الادب والعلم من كل جنس ولون . ولقد كان لاجابه بابن الرومي اثرا واضحا فاتجه الى



هذه دراسة في حلقات تقدمها لطلابنا في الشهادة الثانوية عن كتاب العقاد « عبقريته خالد » المقرر على طلاب هذه الشهادة في هذا العام . ونحن اذ نقدم هذا الكتاب لهذا المؤلف انما نقصد خدمة الطلاب واعطاءهم فكرة تشمل أفكار الكاتب واسلوبه حتى نظل معهم ويطفأ معنا وهم على أبواب الامتحانات . غير أن هذا لا يمنعنا من الإفصاح عن أن لنا في عبقريات العقاد رأيا تختصره في قولنا : بأن العقاد أضفى على ذات الاشخاص في عبقرياته أهمية فاقت أهمية العقيدة الدافعة والمساندة الربانية التي صاحبت الشخصيات التي تحدث عنها .. ولعل العقاد يعكس ذاته وما يعتقد من خلال هذه العبقريات .





ومن خلال ما حدث يهـوم ذي قار نجد ان غلبة العرب انما كانت غلبة للبقظة على الغفلة .. ولكفاية على العجز وللخفة على الفخام وللفن الحربي الصحيح على النظم التقليدية التي لا تصرف فيها وللمعزة المشكورة على الكبرياء المذموم. حقا لقد كان المسلمون اخبر بفنون العسكرية فقد اكتسبوا طريقي الحرب : طريقة حرب العصابات بحكم نشأة البادية وطريقة الجيوش النظامية بحكم اقترابهم من دول الحضارة فكانوا يقاتلون بالفن معا في حين التزم الفرس والروم بفن واحد لا تجديد فيه ولا ابتكار .. ولقد وضحت قدرتهم على تنفيذ الخطط جلية في موقع ذي قار مما يؤكد خبرتهم العالية بفنون الحرب .

يوم ذي قار

عقد العرب مجلس حرب في الميدان اوحى فيه كل زعيم ما عنده من خبرة ورسوموا خطة بارعة لم يكن في يد الفرس الا العجز امامها يساعدهم في ذلك يقظتهم الشديدة وغلبة الفرس، خفة حركتهم امام فخام الفرس في جيش نظامي ثقيل الخطى محل بعدة حرب لم تكن صالحة للالتحام حيث ضاق كثير من فرسانهم بدروعهم . ايمان العرب بعزتهم وتمسك الفرس بكبريائهم .. وبعث العرب بالطلائع يوم ذي قار وبنوا العيون واعدوا الكمان للمباغثة ثم قسموا جموعهم الى ميمنة وميسرة وقلب ولم يهملوا السلاح النفسي فقد قتلوا الروح المعنوية عند العدو بضراوة الهجوم عند انسحاب جزء اثناء المعركة . بينما ازكوا الروح المعنوية بين مقاتليهم فعد حنظلة بن ثعلبة الى وحين راحلة امراته - اي حزامها - فقطعه وتبع رواحل النساء فقطع وضنها جميعا فسقطت على الارض وصاح بقوم : ليقابل كل رجل منكم عن خليلته . وتسابق الشعراء في

العقيدة وحدها لا تغني عن الخبرة الحربية والاستعداد الكامل ودليل ذلك يوم حنين يوم التقى المسلمون بهـوازن وشيعتها من بني هادي حنين . وبأسلوب شديد التركيز يحاصر العقاد المؤرخين فلا يستطيعون الهرب من الحقيقة .. وهي ان المسلمين كانوا اخبر بالفنون العسكرية من اهل فارس والروم وكانوا اقدر على تنفيذ الخطط العسكرية التي تفهم من قواد تينك الدولتين . لقد ازاح العقاد غيرة كثيفة تراكمت على صورة مشوهة عن حرب الصحراء في خيال اكثر الناس اذ توهم هؤلاء ان الصحراء لم تكن الا مشاحرات بالسيف والرمح والقش ليس فيها نظام ولا فن حرب ، وان قوام امرها شرائم من السطة صغيرة تقبل وتدبر .

فمن خلال اطلاق واسع وايمان صادق بما يقول يسحب العقاد ضوءا باهرا على حرب الصحراء فيقول .. « لقد عاش العرب في الصحراء في حيطة المدافع واستعداد المهاجم فكسبوا حاسم الحرب وهي ملكة لا تحصل لابناء المدن الذين يندبون للقتال ويتدربون عليه .. كانه عمل يؤدي من مكان العمل ثم يطرح في سائر الاوقات . ان اهمية الميدان التي لازمت البدوي ليل نهار علمته الصبر على الفرار وملكته نبات القلب عندما يضطر الى التفقه .. لان الفرار عنده حركة مألوفة في كل وقعة يخوض غمارها وليسست هزيمة تطيش باللب وتخلع الفؤاد . ثم علم العصابات المغيرة باصول الاستطلاع والمباغثة والتثبت والمخالطة ونصب الكمان .. حتى يصل الامر الى معرفتهم بالحرب النظامية فجيش الفساسنة الذي حارب المنذر بن ماء السماء لم يكن يقل عن اربعين الفا .. ولقد احتوى لقاء منجج بقميوم يوم الكلاب الثاني كل عناصر الكفاح الاولى في كل زمان .

خالد الزاحف اليهم وركونهم الى الطعام الذي هياؤه ولم يكلفوا انفسهم مشقة استطلاع الطريق فكان ان اخذهم خالد على غره . ومنها ... ما بعث به كسرى من جند كي تاتيه بمحمد « صلى الله عليه وسلم » في الاصفاد حين جاءت الدعوة الحميدة .

من هنا يخلص العقاد بعدة اسباب ادت الى هزيمة دولة الفرس ودولة الروم امام العرب .. اهمها استخفافهم بالعرب واصابتهم بالفزور ثم كثرة الترف واختلال نظام الدولتين وتفرق الاراء ثم نقص القيادة .. وضعف العقيدة وقد ركز عليها تركيزا شديدا ولعل ارتباط العمل بالعقيدة من اهم ما اوضحته العبقرية فقد كان من التحامهما مجد هذه الامة ورفعة شأنها فانفصال العقيدة عن العمل لا ينتج عنه سوى الفوضى والاضطراب .

على ان المؤرخين التمسوا اسبابا لتبرير هزيمة الدولتين بدافع من هذه العلة القديمة .. فلا يزال الاكثرون منهم يستعظمون على العرب ان يغلبوا الفرس والروم ، فبعضهم يتمسك الصلة فيقول انما النصر كان لضعف الدولتين او ان النصر كان نتيجة لعقيدة المسلمين القوية وافتقار الدولتين الى مثل هذه العقيدة .. وبعضهم من قال ان النصر قد حصل وكان ينبغي الا يحصل وهو مصادفة لا تقبل التكرار .

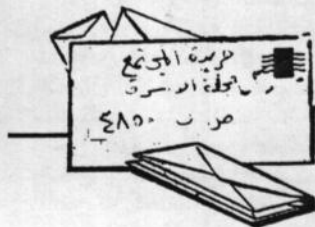
هنا نرى الحماس الشديد من رد التسيهات فبدافع من قوة من يملك الحق يرد العقاد على مزاعم المستشرقين واعداء الاسلام فيقول « ان المصادفة لا محل لها في حوادث الوجود كما انها لا تطرد من قتال بعد قتال من جوف الصحراء الى عمران العراق والشام ومصر ومشارق الارض ومغاربها بين افريقيه والصين . ثم يقول « ان انحلال دولة من الدول قد يعجزها عن النصر ولكنه ليس سببا لاقامة دولة اخرى لم تتجمع لها اسباب النهوض ثم يثبت اخيرا ان





تقدمها: «أم ابتهاج»

الوحدة ، وطرقت بابي ..
لتفاجئني عند دخولها :
خيرا ان انشاء الله .. ماذا
بك ؟! مالي اراك مكتئبة
مهمومة ؟! هل في الامر جديد ؟!
هل جاءك خطاب « التعيين »
للمعمل باحدى البلاد البعيدة ؟!
□□ لم اتعود الكذب في
حياتي .. ولذلك حاولت ان
اخفي ما يجول بخاطري بافتعال
ابتسامة .. وبكلمات مهزوزة :
لا شيء .. الحياة كلها متاعب
وهوم .. لكنها استنكرت
اقوالى ورفضت تصديقها ...
والحققت في استدراجي حتى
بدأت أسألها ..
(ك ١٠٠ ع)



« محلة المجتمع » الى القراء
بعد أن تعطلت مدة ثلاثة شهور
.. راجية لهذه المحلة كل تقدم
وازدهار .
كفى عبد القادر السراج
ناظرة مدرسة صفية - الكويت
اين فتاة الاسلام ؟!

□□ بعد سرد للواقع المين الذي
تردت فيه بعض من اتسبن للاسلام لقباً
واسماً .. قالت الاخت / غنية منصور:
- اين فتاة الاسلام التي آمنت بهذا
الدين ايمان امهات المؤمنين ؟! اين فتاة
الايمن التي آلت على نفسها ان تبتسك
بهذا الاسلام وان حورت او قوتلت او
استهزئ بها .. وقيل عنها من اصحاب
الالسة الجاهلية والمهزلات روحياً ..
انها « متأخرة » ، « متمصبة » « ما
عندها ساقفة » ؟!

اين فتاة الاسلام من « ام حبيبة »
التي هاجرت ببينها الى بلاد الحبشة
متحيلة في ذلك مشاق السفر وعناء الغربة
ومتاعب الحياة .. ؟!

باحسان !!

بساطة الراي

□□ ورغم بساطة الراي
الذي قدمه لي اخي في
اسلوب من الجد والهزل ..!!
الا اني وجدت من خلال كلماته
ابعاد التأثير بالنشأة التي نشأنا
عليها .. وحفرت في اعماقنا
تقاليد الاولين .. فهي ما تزال
تدفعنا في خط المسيرة بين دروب
الحياة ..

□□ وعدت للانفراد بنفسي
ريثما يعود الوالد .. الا ان
احدى صديقتي قطعت علي

من أرشيف الأسرة

□الاخت الكريمة « أم ابتهاج »
تحية لك ايها الاخت ،
وجزاك الله عن المسلمات خيراً ،
ووفقك الله لما فيه خير هذه
الفئة من الأمة ، اعني النساء
.. وتحية لـ « المجتمع »
المحلة المجاهدة في خضم
الجهالات والتدهور الاخلاقي
والاجتماعي ، راجية الله ان
ييدها بقوة من عنده ..
(اكرام كالوتي)

معلمة بمدرسة بنات
الزرقاء الثانوية - الأردن
□ شكرا لله لك يا عزيزتي ..
ويسعدني ان تنضم الي
أخواتك من اصحاب الرسالة
الاسلامية اللاتي يحاولن اضاءة
مصايبحها لهن ولغيرهن ولو
بالجدد التواضع على صفحات
هذه المحلة .. والله من وراء
القصد .

تحية العودة

□الاخت المحترمة / أم ابتهاج
يسرني ان اقدم لك اجمل
تحياتي وتهانتي الحارة بعودة



(٦)

بمشاهد المباراة والتعليق عليها
... واخيراً القيت بالخبر آملة
ان يشد انتباهه ويوقف معي ..!
اما علمت انه قد جاءني من
يخطبني من ابيك ؟!
فارتفع صوته مزوجاً بفحكة
عالية : الف مبروك .. انتم
السابقون ونحن ان شاء الله
بكم لاحقون ..!!
ومرة أخرى قلت له : اريد
رايك في مبدأ زواجي الان ؟!
فرد علي قائلاً : خير البر
عاجله ..!! ألم تبغى سنن
الزواج ؟!
ليت ابي يزوجني الان ...
والله العظيم .. اوافق علي
القرار ! ..
قلت له : حتى ولو لم تكن
عرفت عروسك ؟!
قال : ما دامت قد اعجبني
شكلاً .. فلا مانع !
قلت له : وهل بهذه البساطة
يتم زواجك ؟! وهل تبني الحياة
الزوجية على الشكل والمظاهر ؟!
.. وهيمت ان اتركه .. لاني
شعرت بسذاجة تفكره وطيش
كلامه ..! لكنه استوقفني قائلاً:
ان الذي يزوجني ابي .. وذلك
يعني انه قد عرف الكثير عن
يقدمها عروساً لابنه .. عرف
نسبها واصلاها، وبينتها وعنصرها
.. واوفد الي اهلها من نساء
العائلة من يدرسن شخصيتها
ويتعرفن على حقيقتها .. والامر
اولاً واخيراً عملية اجتهاد يصيب
المرء فيه او يخطئ .. فـان
اصاب فيها ونعمت ورفرفت
عليها احبها السعادة .. وان
اخطأ فאלله جعل التفريق

□□ ان شعوري بنقل وطأة
الامتحان على السائل والمجيب
جعلني احاول الا امد فترة
الامتحان لاكثر من يوم واحد !!
فحاولت ان انتهي من هذه الفترة
العصيبة في اقصر وقت ممكن ..
لذلك استأنثت من امي فور
احساسني بحركة اخي في المنزل
.. وتوجهت اليه على الفور
لاجده يلتهم بعضاً من الفاكهة
على عجل وهو يلبس رداءه
للخروج ..!!
فقلت له : علام هذه العجلة؟
فالتفت الي مندهشاً ويده
تسكان « بزار » قميصه ..
الا تعلمين ان المباراة ستبدأ بعد
ساعة واحدة ؟! انها ستكون
ساخنة ورائحة ..! ان « دي
استيفانو » البطل العالمي سيتلقى
في الملعب مع فريق « البرازيل »
و « صالح سليم » نجم النادي
الاهلي سيقود الفريق الذي
النصر .. واستمر يمشغ
الكلمات ويتلعها مع طعامه ..
شارحاً طريقة اللعب لكل فريق
.. ويسرد علي مسامي تاريخ
كل لاعب .. فليقت انه في واد
وانا في واد آخر .. ووجدت اني
ناظر منه هذه الساعة بـأي
جواب ..!!
انتظرت عودته .. واتا
اعلى اهمية كبرى علي رايه ..
لانه فيما تراءى لي يمثل راي
جيلنا من الجنس الآخر .. وان
كان يصغرنى بعامين وما زال
على عتبة الجامعة .. لذلك
حاولت جاهدة بعد عودته ان
استدرجه الي الحديث فيما
يشغلني .. لكنه كان متأثراً

شعارنا « من عمل صالحا
من نكر أو أنثى وهو
مؤمن • فلنحيينه حياة طيبة ،
ولنجزيهم اجرهم باحسن ما
كانوا يعملون »

؟ هذه مشكلتي .. فما الحل ؟

تكوين الشخصية ، ومحاولة
مراعاة لاثبات الوجود بالخروج
عن المألوف .. يستلزم الأمر
غاية الحكمة ومواجهة الأمر
بنوع من البرود .. فلهذه
الظاهرة عند أخيك وأمثاله
اسباب كثيرة منها :
١ - مرحلة الضياع التي
تعيشها الأمة العربية الآن بعيدا
عن دينها والالتزام به منهج حياة
وشريعة حاكمة !!..

٢ - مرحلة التخلف السياسي
والقيادي الذي اودى بها الى
نكبات الهزائم المتتالية !!..
٣ - تطلعات الشباب من
خلال الكتب واجهزة الاعلام نحو
الدول الكبرى .. وحيث فقد
العمل البناء فهو يتلمس القثور
والنفائات !!..

٤ - التركيز التعمد وغير
المتعمد على الشخصيات
« الاسطورية .. ؟! » التي
رسمتها الدعاية لقوى السوالمف
والفاخريات !!..

٥ - فقدان الشخصيات
الاسلامية المعاصرة لدورها
القيادي .. للملاحظة بها وتكبير
سرها او لضعف في قدراتها
الذاتية !!..

٦ - انتقاد أخيك لآبائه ،
ومحاولة ظهوره بالمتصرف الذي
لا يبالي او يحاسب !!..

٧ - فالمطلوب منك الآن ان
تصرفي النظر عنه سواء باللاحقة
الناقذة لتصرفاته او ابلاغ آراء
الاخرين فيه لان ذلك يربي فيه
عنادا .. والعناد قد يؤدي الى
الكفر .. هذا أولا .

وثانيا : عليك الوقوف باصرار
وعزم مع التمسك بدينك وآداب
لتعطي امامه صورة حيقة للمسلمة
الصادقة

ثالثا : كوني له بارة ومطبعة
في غير معصية الله
رابعا : داومي على القراءة
في كتاب الله وتفاسيره .
وستجدين صورة للوضع

□□ مشكلتي في أخي طالب
الجامعة ذي السوالمف والقمصان
المتشجرة والسلسلة الذهبية
في رقبته .. يعيرني به زميلاتي
في المدرسة من بنات جيراننا
اللاتي يعرفنه .. العجيب انه
يذهب الى الجامعة « بالدشداشة »
حتى اذا ما عاد الى البيت ..
والذي متوفى ، وامي لا يسمع
لها كلاما .. واذا ما حدثته ..
نهرني وسخر مني !!.. ماذا
افعل .. واتا امر بازمنة نفسية
حادة ؟

المسكينة (غ)
□□ في مثل هذه الأمور
الاخلاقية التي يكون مصدرها
تقليد اجنبي في مرحلة من مراحل

— اين فتاة الاسلام التي
تجمل من هذا الدين قوام
شخصيتها ، ومنهج سلوكها ،
ومصدر ثقافتها ، ونور حياتها ؟!
أختي في العقيدة :

— تعالي معي وافتحي صفحة
جديدة في كتاب حياتك مزققة
الصفحات السوداء التي لطمختها
افكار الجاهلية الحديثة ..
ولنبدا على الطريق نتعرف بمعاله
بقراءة « معركة التقاليد » ،
« قبسات من الرسول » ،
« جاهلية القرن العشرين » ..
وادرسي معنا قصة اختنا
المسلمة « اصلاح » ..

— تعالي معنا ولنجلس سويا
على مائدة القرآن الكريم
متعارفين متحابين وان تنامت
ديارنا « فالارواح جنود مجندة ،
ما تعارف منها ائتلف ، وما
تفاكر منها اختلف »

— فضمي يدك في يدي
واقرئي قول الله تبارك وتعالى :
والعصر ان الانسان لنفسه
خسر ، الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات ، وتواصوا بالحق ،
وتواصوا بالصبر »
أختك — غنية — الكويت

وقفة عند .. سورة

مما يوحد به الله . وهي
تحزم الحطب بحبل ، فعذابها
في النار ذات الله ان تغل
بحبل من مسد . ليتيم الجزاء من
جنس العمل !!..

وتناسق من لون آخر . في
جرس الكلمات ، مع الصوت
الذي يحدثه شد أحمال الحطب
وجذب العنق بحبل من مسد ؟!
٢ — الا يدور بينك تلك الصورة
« الكاريكاتيرية » الهائجة
الساخرة لامرأة تحمل الحطب
ويكلف حول عنقها حبل من
مسد تجر منه وتسحب .. حينها
يقرؤها المسلمون ويتردد
صداها على السنة الناس وهي
تمر امامهم في شوارع مكة !!..
٤ — تصوري يا أختاه ان
« ام جميل » هذه زوجة ابي
لهب حينها وصلت الى اسماعها
هذه الآيات يتلوها المسلمون
ويتناقلها المشركون ، وتتردد
اتفاها في اجواء مكة !!..

انت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو جالس في المسجد
عند الكعبة ، ومعه ابو بكر
الصديق ، وفي يدها فهر (اي
بمقدار ملة الكف) من حجارة ،
فلما وقفت عليها اخبذ الله
ببصرها عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلا ترى الا ابا
بكر . فقالت : يا ابا بكر اين
صاحبك ؟ قد بلغني أنه
يهجوني ، والله لو وجدته
لضربت بهذا الفهر فاه . اما
والله وانى لشاعرة ثم قالت :
منهما عصينا .. وأمره ابينا
ثم انصرفت . فقال ابو
بكر : يا رسول الله . اما
تراها راتك ؟ فقال :
ما راتني ، لقد أخذ الله ببصرها
عني ..

٥ — هل عرفت بعد ذلك يا
أختاه قوله تعالى « ان الله
يدافع عن الذين آمنوا » !!..

قال تعالى « تب تب يا ابي
لهب وتب ، ما أغنى عنه ماله
وما كسب ، سيصلى نارا ذات
لهب ، وأمراته حمالة الحطب ،
في جيدها حبل من مسد »
١ — ليست هذه السورة
بمقاطعها القصيرة .. بآياتها
الخمسة تصور المعركة القائمة
.. الدائرة بين الحق ودعائه
والباطل وابالسته .. حتى
لكأنك يا أختاه تسمعين طبول
الحرب تدق بانفام عنيفة !!..
٢ — ألا تشعرين في ادائها
التعبيري تناسقا دقيقا ملحوظا
مع موضوعها : فجهنم هنا نار
ذات لهب . ويصلاها أبو لهب !
وأمراته تحمل الحطب وتلقيه في
طريق مهده لا يذانه .. والحطب

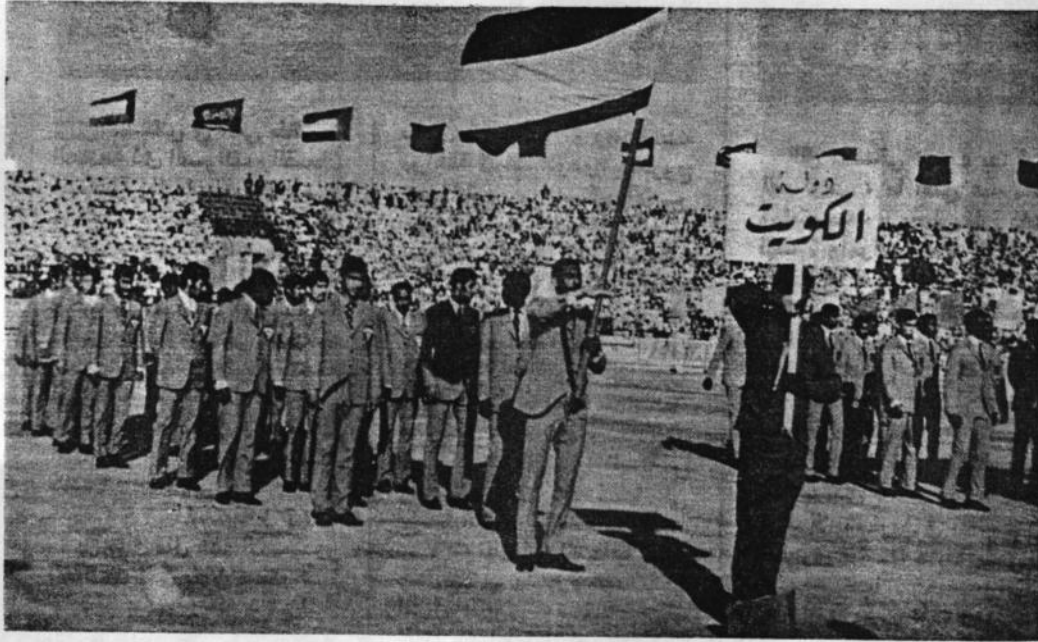
الذي ترينه امامك يهون عليك
الله ومشفقه
خامسا : عليك بدعاء السحر
لاخيك « قرب أشعث اغبر لو
اقسم على الله لابره »
— ودعواتي لك ولاخيك

• • •

كتب اليها الاخ ناصر سليمان
— كيفان — الكويت حول
مشكلة الفتاة التي تحارب في
التزامها بدينها من أهلها ...
والتي نشرت في العدد ٨٧ يطلب
منا تشجيع الأخت ومعاونتها
على الصبر ما دامت قد عرفت
انها على الحق .. ويذكرها
بقول النبي صلى الله عليه وسلم
« فطوبى للفرءاء » .. ويتوجه
بالتصحية الى امها ان تغفر
بابنتها لانها مثال الشرف
والطهر والاخلاق الفاضلة ولا
تجزع من مصير ابنتها ومستقبلها
فلن الله سبحانه سوف يتولى
امرها وسعادتها ..



هل تحصل المعجزة ويتقابل منتخبنا الأهلي مع منتخب السعودية مرة أخرى



لعل تعادلتنا مع الفريق السعودي قد جعل لجميع المباريات خلال الدورة أهمية ... وكانت المباراة الافتتاحية التي أقيمت بين منتخبنا الأهلي لكرة القدم والمنتخب السعودي من الأهمية حيث أن الفريق الذي يفوز بهذه المباراة يكون قد ضمن بطولة الدورة تقريباً لأن كلا الفريقين مرشح للفوز بهذه البطولة ولا ينافسهما فريق آخر .. وبهذا التعادل تدخل دورة الخليج صراع أحرار أكبر أهداف مع الفرق الأخرى وسوف يعمل الفريق السعودي ومنتخبنا كذلك على الحصول على أكبر نسبة من الأهداف حيث أن فوز السعودية والكويت على الفرق التي سيقابلونها شبه مؤكد إلا إذا حصل ما لا يكون بالحسبان ، ويتعادل أحدهما أو يهزم لأن في حالة التعادل في النقاط تحتسب نسبة الأهداف وإذا استمر التعادل تكون هناك مباراة فاصلة .

افتتاح رائع لدورة الخليج العربي الثانية في الرياض

عروضا رياضية جبيلة نالت إعجاب الجميع . هذا وقد زينت الرياض بلافتات ترحب بضيوف الدورة وأعلام الدول المشاركة وأعد برنامج حافل لزيارات الوفود المشاركة للوقوف على معالم المملكة .

زيارة المدينة المنورة وأداء العمرة

هذا وسوف تقوم جميع الوفود يوم الاثنين القادم ٢٧ مارس بالسفر إلى المدينة المنورة لزيارة سمو أمير المنطقة وأداء صلاة الظهر بالمسجد النبوي الشريف وزيارة الأماكن الإسلامية .. أما في يوم الثلاثاء ٢٨ مارس فسوف تقوم الفرق المشاركة بأداء مناسك العمرة بمكة المكرمة وزيارة سمو أمير منطقة مكة ..

العزیز كلمة حیا فیها الملك فیصل كما رحب بالفرق المشاركة في اللقاء الكبير على المستوى الرياضي الذي ينم عن تلاحم القلوب المؤمنة بالله .. وبين الروابط القوية التي تجمع بين شباب هذه الأمة رباط العقيدة الإسلامية . وبعد الانتهاء من الكلمة وتقديم الدرع للملك فيصل ردت الفرق المشاركة قسم الدورة الذي جاء فيه (اقسام بالله العظيم ان اشترك في هذه الدورة بروح رياضية ، وان اتنافس مع زملائي تنافسا شريفا ، والله على ما اتقول شهيد) وقد ردد هذا القسم السيد سليمان احمد ابو داود رئيس فريق السعودية وردد وراءه الفرق المشاركة وبعد ذلك خلقت في سماء الملعب طائرة عمودية اطلقت أعلام الدول المشاركة وأعلام دول الخليج العربي . وقدم اشبال وكشافة السعودية لوحات خلفية جميلة . وبعد خروج الفرق المشاركة في الدورة من الملعب قدم طلبة المملكة

احتفل يوم الاربعاء الماضي بافتتاح دورة كأس الخليج العربي الثانية التي نظمتها المملكة العربية السعودية في مدينة الرياض برعاية الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية وذلك على ملعب رعاية الشباب في الرياض . مراسم الافتتاح

بدأت مراسم حفل الافتتاح في تمام الساعة الرابعة والربع مساء حيث وصل الملك فيصل وعزنت الموسيقى السلام الملكي السعودي ثم تلايت آيات من القرآن الكريم .. وبعد ذلك بدأ استعراض الفرق المشاركة في الدورة وهي الكويت والسعودية والبحرين وقطر واتحاد الامارات العربية بتقديمها شعار الدورة وخارطة كبيرة لقطعة الخليج العربي ثم حملة الاعلام .

كلمة الأمير فيصل

والتي السيد مدير رعاية الشباب السعودي الأمير فيصل بن فهد بن عبد

ولعل جمهور الكويت قد شاهد المباراة من خلال شاشة التلفزيون يوم الجمعة وسمعا من الاذاعة متقولة مباشرة ورأينا كيف سجل الفريق الكويتي هدفه الاول في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول ثم هدفه الثاني في الدقيقة ٣١ وبعد ذلك يسجل فريق السعودية هدفه الاول بعد دقيقة من هدف منتخبنا الثاني وينتهي الشوط الاول لصالحنا ١-٢ ... وفي الشوط الثاني استطاع فريق السعودية تسجيل هدف التعادل وعجز فريقنا عن تسجيل اصابات اخرى وتنتهي المباراة بتعادل الفريقين ٢-٢ والسؤال الذي يد يد هنا .. هل تحدث المعجزة ويتقابل الفريقان في مباراة أخرى ؟ وسوف يكون هذا اللقاء اذا ما تعادل الفريقان بالنقاط ونسبة الاهداف !

مثل منتخبنا الأهلي كل من احمد الطرابلسي ، صالح عبد الله سعد الحوطي ، عبد الله العصفور ، عيسى الجساس ، فاروق ابراهيم ، حسين محمد ، محمد سعيد ومحمد سلطان ، جاسم يعقوب ، علي الملا ومحمد المسعود . وسجل اهدافنا جاسم يعقوب وعلى الملا وحكم المباراة الحكم المصري النبيه ساعده يوسف السامي وابراهيم الدوي .

نتائج دورة الخليج العربي الأولى

اشترك في الدورة الأولى لكأس الخليج العربي لكرة القدم التي اقيمت في البحرين قبل سنتين اربع دول وهي الكويت والبحرين ، قطر ، السعودية .

● وقد فاز بهذه الدورة الكويت حيث حصلت على ٦ نقط

● وجاء الفريق الثاني منتخب البحرين وحصل على ٣ نقاط

● الثالث فريق المملكة العربية السعودية وحصل على نقطتين

● الرابع فريق قطر وحصل على نقطة واحدة فقط

ثانوية الفحاحيل تفوز ببطولة الصناعية

اقيمت في الاسبوع الماضي بطولة الكلية الصناعية على كأس الخريجين. اشترك فيها ١٤ مدرسة ثانوية ومافي مستواها وفريق المدرسين وفريق للاخر للخريجين حيث اقيمت بين فريق الخريجين والمدرسين مباراة قبل المباراة النهائية للمدارس .. وفي الدور النهائي للبطولة فاز فريق الفحاحيل بثلاثة اهداف مقابل لاشيء لتفوز الفحاحيل بكأس الخريجين لهذا العام .

في نهاية البطولة قام السيد عبد الله الايوبي والاستاذ فيصل عيسى مطر بتوزيع الكاس والجوائز على الفرق الفائزة وقد فاز اللاعب سمود بوهيد بكأس احسن لاعب وفريق ثانوية الجاحظ بكأس احسن فريق مهزوم .

الرموك يفوز ببطولة الضاحية للناشئين

اقام يوم الاربعاء الماضي بطولة اخراق الضاحية للناشئين التي ينظمها الاتحاد الكويتي للاعب القوى. اشترك في هذه البطولة اندية الرموك - السالمية - القادسية - العربي - كاظمة - الفحاحيل منهم ٣٧ متسابقا. فاز نادي الرموك بالمركز الاول للفريق .. وجاء الثاني السالمية والثالث العربي . اما بالنسبة للبطولة الفردية فقد فاز بها اللاعب احمد جاسم الساعي من نادي السالمية حيث قطع المسافة وقدرها ٧ كم بـ ٢٠.٩ دقيقة .. وجاء الثاني اللاعب مبارك فايز من السالمية ايضا .

فاز نادي الكويت ببطولة الطائرة لهذا الموسم

فاز فريق نادي الكويت الرياضي ببطولة الكرة الطائرة لهذا الموسم بعد فوزه على نادي القادسية في المباراة التي اقيمت بينهما يوم الثلاثاء الماضي حيث فاز الكويت بثلاثة اشواط مقابل

شوطين .. وكان للكويت مباراة اخرى يوم السبت الماضي مع نادي كاظمة ولكن حتى لو هزم من كاظمة فسوف يظل فائزا في البطولة ..

مبروك للكويت هذا الفوز

العربي بطل كرة اليد تحت ١٧ سنة

بعد فوز النادي العربي بلعبة كرة اليد تحت ٢٠ سنة على نادي الكويت بـ ١٧ هدفا مقابل ١١ هدفا يكون العربي قد هاز على بطولة كرة اليد

تحت ٢٠ سنة ويكون نادي الكويت قد احتل المركز الثاني .

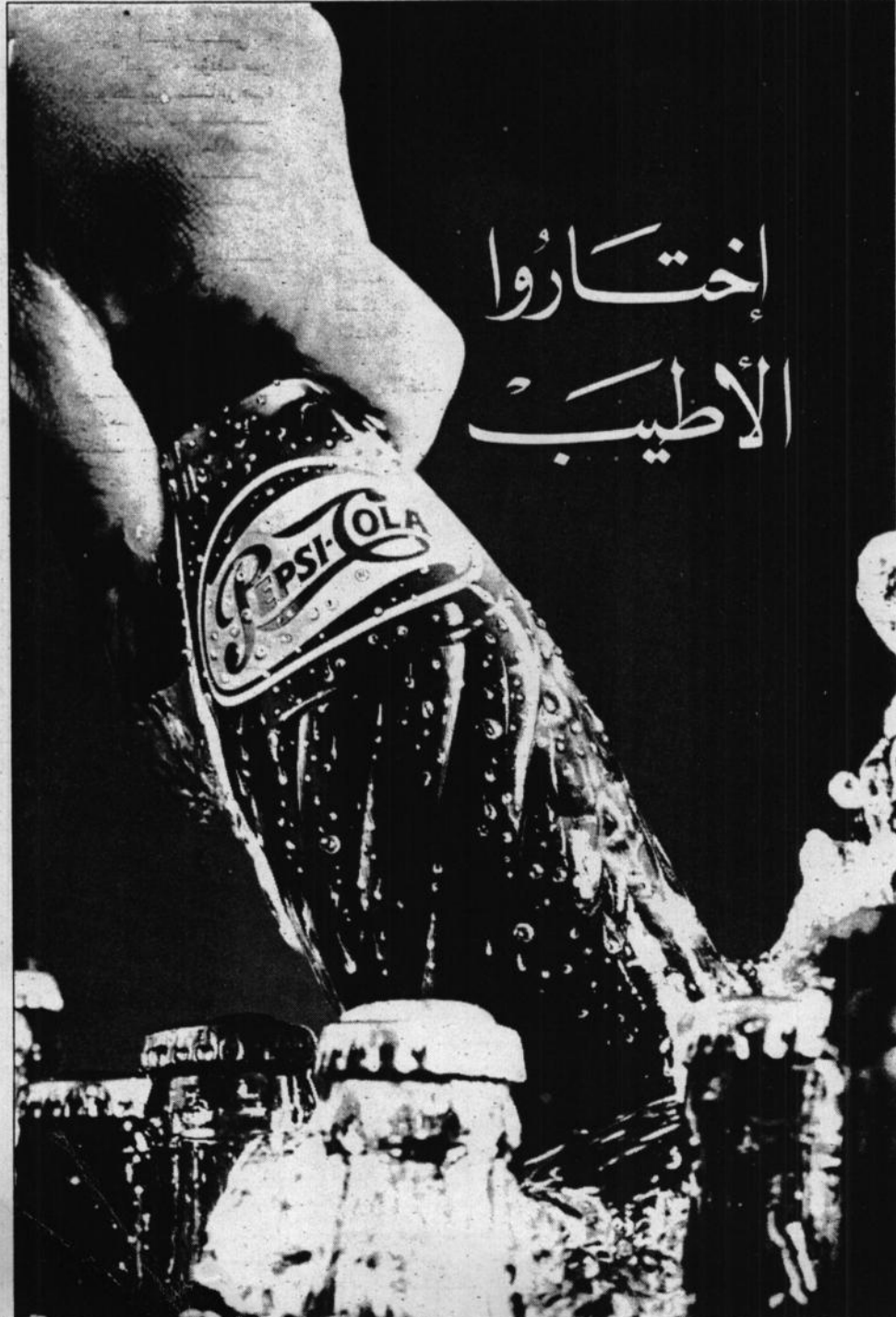
من نشاط الضواحي الكروى

اقيمت مباراة في كرة القدم بين فريق جمعية الصليخات التعاونية ، وبين فريق منظمة التحرير « بيت لحم » وقد انتهت المباراة بالتعادل في الشوطين وقد اشترك في المباراة جلال ابراهيم لاعب

نادي الترسانة الرياضي ومثل فريق جمعية الصليخات :

عادل المهدي ، جاسم عبد الكريم ، جلال ابراهيم ، عصام طاييل ، نبيل عبد الباسط ، سعد الشريف ، جواد ابراهيم ، احمد عبد المظى ، محروس كمالى ، محمد عبده وقد درب الفريق السيد صالح عبد الوهاب مدير الجمعية وحكم المباراة الحكم صلاح العجسي .. ومما يذكر ان السيد سعد الشريف مدير السوق المركزي واحد ابطال الفريق اخبرنا بان هناك لقاء اخر بين الفريقين سيحدد موعده فيما بعد.

إختكاروا الأطيب





تبسيط الفقه



سفن الخطبتين :

- ١ - الطهارة
- ٢ - ستر العورة
- ٣ - ازالة النجاسة لانه لم ينقل ان الرسول صلى الله عليه وسلم تطهر بين الخطبتين والصلاة ، فدل على انه يخطب متطهرا .
- ٤ - الدعاء للمسلمين لفعل الرسول صلى الله عليه وسلم .
- ٥ - ان يتولى الخطبتين والصلاة واحد .
- ٦ - رفع الصوت بهما حسب الطائفة .
- ٧ - ان يخطب قائما ، لقوله تعالى : « وتركوك قائما » .
- ٨ - وان يكون على مرتفع لانه ابلغ في الاعلام ولان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخطب على منبره .
- ٩ - ان يعتمد على سيف او عصا .
- ١ - ان يجلس بينهما قليلا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم .
- ١١ - ان يقصر الخطبتين والثانية اقصر .

احكام تتعلق بما تقدم

- ١ - يحرم الكلام والامام يخطب ، وهو منه بحيث يسمعه ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « اذا قلت لصاحبك والامام يخطب انصت فقد لغوت » متفق عليه .
- ٢ - تحرم اقامة الجمعة واقامة العيد في اكثر من موضع من البلد الا لحاجة كضيق وبعد وخوف فتنة .
- ٣ - من ادرك الامام ركعة فقد اتم جمعة ، وان ادرك اقل ، نوى ظهرا .
- ٤ - اقل السنة بعد الجمعة ركعتان واكثرها ست وهذا من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم .
- ٥ - يسن قراءة سورة الكهف في يومها وان يقرأ في فجرها « ألم السجدة » في الركعة الاولى ، ويقرأ في الثانية : « هل اتى على الانسان » لفعله صلى الله عليه وسلم ، وتكره مداومته عليهما .

اربعين فما فوق جمعة واضحى وقطر « رواه الدارقطني . فان نقصوا قبل اتمامها استأنفوها ظهرا (وقال بعض الاثمة انها تصح بما دون الاربعين) .

٤ - تقدم خطبتين ، لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين يتعد بينهما « متفق عليه .

شروط الخطبتين :

- ١ - الوقت ، لانها بدل من ركعتين ، قالت عائشة : « انها اقوت الجمعة ركعتين من اجل الخطبة » .
- ٢ - التنية ، لحديث : « انها الاعمال بالنيات » .
- ٣ - وقوعها حضرا .
- ٤ - حضور الاربعين
- ٥ - ان تكونا ممن تصح امامته فلا تصح خطبة من لا تجب عليه الجمعة كمجهل ومساقر .

اركان الخطبتين :

- ١ - حمد الله ، لحديث : « كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجزم » .
- ٢ - الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كل عبادة افتقرت الى ذكر الله ، افتقرت الى ذكر رسوله كالآذان لقول جابر بن سمرة : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ آيات ويذكر الناس » رواه مسلم .
- ٤ - الوصية بتقوى الله ، لانها المقصود بالخطبة فلا يجوز الاخلال بها .
- ٥ - موالاتها مع الصلاة لانه لم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم خلافه وقال : « صلوا كما رايتوني اصلي » .
- ٦ - الجهر بحيث يسمع العدد المعبر ، فان لم يسمعوا لخفض صوته لم تصح ، لعدم حصول المقصود ، وعن جابر : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته » .

○ صلاة الجمعة ○

حكمها :

هي مؤتمر اسبوعي ، يحضره اهل الحي ، يؤلف بين قلوبهم ، ويوحد بين مشاعرهم ، يخرجون في اجل ما عندهم من ثياب ، ويمسحون ما لديهم من طيب ، ويجلسون فسي المسجد صفوا منتظمين يستمعون الى خطيب يعظمهم ، ويذكرهم ، ويوضح لهم ما خفي عليهم في دينهم .

دليلها :

ثبت فرضيتها بالكتاب والسنة والاجماع . اما الكتاب فقوله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون » . واما السنة فما روي عن عمر رضي الله عنه قال : « صلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم » رواه احمد والنسائي وابن ماجه . وما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس ، ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة ببيوتهم » رواه مسلم . وقد انعمت الاجماع على ان الجمعة فرض عين .

وقتها :

يبتدىء وقتها من ارتفاع الشمس قدر رمح ، وينتهي اذا صار ظل كل شيء مثله سوى ظل الزوال ، ولكن ما قبل الزوال وقت جواز ان يجوز فعلها فيه ، وما بعد الزوال وقت وجوب ، يجب فعلها فيه ، وهو الافضل .

من تجب عليه الجمعة :

المتقدمة ، وعن طارق بن شهاب مرفوعا : « الجمعة حق واجب على كل مسلم الا اربعة : عبد مملوك ، أو امرأة أو صبي ، أو مريض » .

٢ - وعلى مسافر لا يباح له القصر ، كسفر معصية وما دون مسافة القصر فتلزمه بغيره .

٣ - على مقيم خارج البلد اذا كان بينه وبين الجمعة فرسخ فأقل لقوله صلى الله عليه وسلم : « الجمعة على من سمع النداء » .

من لا تجب عليهم الجمعة :

١ - لا تجب على من يباح له القصر لانه صلى الله عليه وسلم سافر هو واصحابه في الحج وغيره فلم يصل أحد منهم الجمعة فيه ، مع اجتماع الخلق الكثير .

٢ - لا تجب على العبد ، ولا على المرأة ، وقد مر الدليل فيهما ، ومن حضر الجمعة من هؤلاء اجزائه ، ولكن لا يحسبون هم ولا من ليس من اهل البلد من الاربعين ، ولا تصح امامتهم فيها ، لانهم من غير اهل الوجوب وانما صحت منهم تبعاً .

شروط صحة الجمعة

- ١ الوقت وقد تقدم تحديده .
- ٢ - ان تكون بقريتها اهل الخيام وبيوت الشعر ، فلا جمعة لهم ، لان ذلك لا يناسب للاستيطان ، وكانت قبائل العرب حول المدينة فلم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بجمعة ، ويشترط في القرية ان يستوطنها اربعون استيطان اقامة لا يظعنون صيفا ولا شتاء ، وتصح فيها قارب البنيان من الصحراء .
- ٣ - حضور اربعين قال جابر : « مضت السنة في كل

١ - تجب على كل ذكر مسلم مكلف ، حر ، لا عذر له ، لاية

بقية : الشخصية العربية

من خلال هاتين الملاحظتين معا ، نرفض كما يرفض مفكرو هذا العصر وعلماءه أن تكون فكرة الجنس أساساً صالحاً لتفسير الظواهر الاجتماعية ، المادية وغير المادية منها على السواء . وتكاد الحقائق كلها تسلم الى أن المؤثر في هذه الظواهر هي الظروف نفسها ، أي العلاقات الخارجية التي تربط جنساً من الأجناس أو شعباً من الشعوب بأرضه ، وما تفرضه طبيعة الأرض من خصائص تلزم لتكيف الافراد معها ، ولتعايشوا من خلالها ، ومعنى هذا أن الظروف ليست أمراً قديراً غامضاً لا سبيل الى استكناه حقيقته أو فهم دلالته ، وإنما هي دراسة موضوعية لمجموعة من العلاقات والقوى ، بها يمكن ادراك طبيعتها وتحديد مساراتها .

والظروف التي أسلمت الى الأخذ بالنمط في القيم السلوكية أو التقاليد الفكرية للشخصية العربية ليست - كما زعم بعض المستشرقين - صادرة عن التعاليم الدينية الإسلامية لأنها - كما هموا - تتنافى مع التكوين الاستقلالي للشخصية ، وتتناقض مع البحث الحر والنظر الطليق ، وهما أساس كل ابداع فكري وركيزة كل ابتكار حضاري . فإن هذا الزعم وأمثاله يستند في جوهره الى تعصب مقيت ، ومحاول تغليف هذا التعصب بستر من العلمية والموضوعية وما تحتماه من حيلة الباحث ونزاهته ، ولكن هذا الستار شفيف يكشف عما

وراءه ، اذ لا تلبث المقارنات المجحفة بين الأديان أن تقرر دلالته وأن تحدد في الوقت نفسه مصدره . وحسبنا أن نقل هنا ما ذكره « كوزان » في محاضراته في تاريخ الفلسفة بجامعة باريس ، لنقدم مثلاً لهذا النوع من التفكير والتعبير على السواء . يقول : « المسيحية - التي هي آخر مظهر على الأرض من الأديان - هي أيضاً أكملها ، والمسيحية تمام كل دين سابق ، وغاية الثمرات التي تمخضت عنها الحركات الدينية في العالم ، وبها ختمت . والدين المسيحي ناسخ لجميع الأديان . كذلك كان الدين المسيحي إنسانياً واجتماعياً الى أقصى الغايات ، ومن أراد دليلاً فلينظر ماذا أخرجت المسيحية وجماعة المسيحيين للناس ، أخرجت الحرية الحديثة والحكومات النيابية ، ثم لننظر من دون المسيحية ماذا أخرجت منذ عشرين قرناً سائر الأديان ، ماذا أنتج الدين البرهمني والدين الاسلامي وسائر الأديان التي لا تزال قائمة فوق ظهر الأرض ؟! لقد أنتج بعضها انحلالاً موهلاً ، وأثمر بعضها استبداداً ليس له مدى . اما أوروبا المسيحية فهي - لا سواها - مهد الحرية » . ونعتقد نحن أن مثل هذه الاحكام بمضمونها وصياغتها جميعاً لا تقبل المناقشة ، لأنها - أولاً وقبل كل شيء - ليست أهلاً للجدل فيها ، فإن صياغة المقارنات بين الأديان على هذا النحو الدوجماتيقي لا يكشف عن شيء الا عن انحراف اصحابه عن بنهيات التفكير العلمي والجدل العلمي على السواء ثم . لأننا - ثانياً - لانود الدخول في

مناهات الجدل الذي يفضله التعصب ، وينأى به عما يتطلبه التحليل العلمي من ادراك للمقومات والعناصر في بساطتها قبل أن تتألف وتركب ، وبعد أن تتألف وتركب وتنتج بتألفها وتركيبها أشكالاً مختلفة الخصائص متباعدة السمات ، وقدرة على رد الأشكال المعقدة العلاقات الى عناصرها الأولى : أساسية أو ثانوية ، جوهرية وعرضية . ونصر قبل هذا كله ومع هذا كله باخلاقيات الجدل العلمي والالتزام بها . وأخيراً لأن الاسلام لم يخلق الظروف التي أنتجت عليها نمطية التفكير والسلوك ، بل على العكس من ذلك تماماً ، فإن الإسلام - بمقاييسه الموضوعية التسمية بالدقة والشمول معا ، البرية من شوائب التقاليد ، الخالصة من ملامح التبعية - قدم أساساً جديدة لبناء قيم مختلفة للسلوك البشري ، وتقاليد مغايرة للفكر العربي والانساني جميعاً .

وإذا فإن القيم الدينية بعامه ، والتعاليم الإسلامية بخاصة ، لا تفسر هذه الخصيصة التي رصدناها من خصائص الشخصية العربية ، كما أن الجنس بدوره لم يصلح أساساً تنبئ عليه وترتكز فوقه . واقحام الدين والجنس في دراسة النمطية العربية مضلل ، اذ ينتهي الى نتائج لاسند لها ، ويغفل - في الوقت نفسه عن ادراك خصائص الظاهرة ، وابعادها . وإذا كان كل منهما لم يفسر هذه الظاهرة ، ولم يقدم الأساس الصالح لجلأ ابعادها وتحليل خصائصها ومقوماتها فليس بد من البحث عن الأساس العلمي لها.



لتبييض
ونظف
وتعقيم
الملابس



كلوروكس

ليس هذا فقط .. وإنما له أيضاً استعمالات أخرى

كغسيل الأرضيات
وتعقيم الحمامات

تلفون
٤٣٤١٣٨

علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

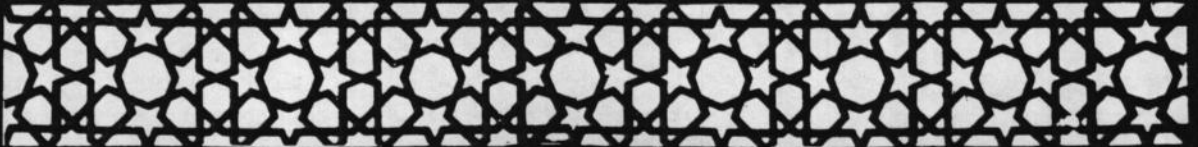
الوكلاء
في الكويت

مواعيد الصلاة



”إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَابًا مَوْقُوتًا“

المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي						١٩٧٢ مارس	١٩٧٢ نيسان	١٩٧٢ مايو	١٩٧٢ يونيو
عشاء	مغرب	عصر	ظهر	شروق	غروب				
س د	س د	س د	س د	س د	س د				
١٧	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٢١	٦	٦	٦
١٨	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٢٢	٧	٧	٧
١٩	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٢٣	٨	٨	٨
١٩	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٢٤	٩	٩	٩
٢٠	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٢٥	١٠	١٠	١٠
٢٠	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٢٦	١١	١١	١١
٢١	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٢٧	١٢	١٢	١٢



جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء	السبت والاحد والاثنين	خطبة الجمعة مارس ١٩٧٢ م
الشيخ حسن طنون الشيخ حسن ايوب الشيخ عبد المنعم نعليل الشيخ احمد جلباية الشيخ مصطفى عيد الشيخ عبد الحي مختار الشيخ احمد عبد الشافي الشيخ محمود وهبة الشيخ عبد المعطي بيومي الشيخ احمد مطاوع الشيخ عبد الله الحامدي الشيخ احمد الحنجور الشيخ نبيه محروس الشيخ حسن مناع الشيخ محمد الحشاش	مسجد الرميثية ق/١٢ مسجد الشراح الجديد مسجد سمود مسجد الشامية - السوق مسجد حولي الجديد مسجد الخالدية - السوق مسجد ابو حنيفة مسجد الكردي - ذوي الدخل - النقرة مسجد الزبير بن العوام - المتصورة مسجد خالد بن الوليد - المتصورة مسجد الشويخ - ب مسجد الرميثية - ق/١٢ مسجد احمد بن حنبل - الفيحاء	مسجد الرميثية ق/٨ مسجد ابو سعيد الخدري - الرميثية مسجد صلاح الدين - الخالدية مسجد المسلم - حولي مسجد سعد بن ابي وقاص - كيفان مسجد الرميثية ق/٤ مسجد الباقوت - الشويخ مسجد صبيح البراك - كيفان مسجد الرميثية - السوق مسجد المنها - النقرة مسجد عبد الله بن مسعود - المعديلية مسجد الرشيد - النقرة مسجد عبد الله البحر - حولي	مسجد الدسة - السوق مسجد فهد السالم - السالمة مسجد خيطان - السوق مسجد الامام مالك مسجد الشامية - السوق مسجد حولي الجديد مسجد كيفان - السوق مسجد السامر القبلي مسجد الشويخ - ب مسجد عبد الله البحر مسجد المعديلية - السوق مسجد ملا صالح مسجد ثانوية الشويخ مسجد القانسية - السوق مسجد الخالدية - السوق

● الشيخ احمد عبد الشافي
● مسجد علي التملان
● الشيخ حسن ايوب
● مسجد عبد الله العثمان

● الشيخ احمد المطاوع
● مسجد فهد السالم
● الشيخ عبد المعطي بيومي
● مسجد يوسف عبد الهادي

محاضرات ما بعد صلاة
المغرب يوم الخميس
٨ من صفر

رئيس التحرير: مشاري محمد البدر

العنوان: الكويت - شارع المغرب - الروضة - ٥١٩٥٣٩٥ - ص.ب. ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي